



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لإستكمال شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

من إعداد:

* حليلة تبغو

* فاطمة الزهرة بن عزية

الموضوع:

تفاعل مستخدمي الفيسبوك مع العمل التطوعي لجمعية شباب الخير بورقلة

دراسة إستطلاعية على عينة من مستخدمي صفحة جمعية شباب الخير ورقلة.

لجنة المناقشة:

الأستاذ: رابح صانع جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفاً ومقرراً

الأستاذ: جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيساً

الأستاذ: جامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشاً

الموسم الجامعي: 2017/2016.

الشكر والتقدير

قال تعالى: ((فمن تطوَّع خيراً فهو خيرٌ له)) سورة البقرة 184

ننقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ المشرف صانع رابح، على كل النصائح والتوجيهات القيمة التي قدمها لنا من أجل إنجاز هذا العمل.

كما نشكر جميع الأساتذة الكرام وإلى كل من علمنا حرفاً وسهر الليالي على تعليمنا.

وأخيراً نشكر القائمين على جمعية شباب الخير بورقلة.

حليمة + فاطمة الزهرة

الآهداء

نهدي هذا العمل إلى:

من علمنا أن الشرف ليس ذهباً يباهي به، أو مالا يتميز به....

إنما الشرف علماً ينتفع منه وينفع به...

إلى نبع العطاء الذي لا مثيل له... أبي الحبيب حفظه الله.

إلى نبع الحبّ والحنان الذي لا مثيل لها... أمي الحبيبة حفظها الله.

إلى كل الأخوات والإخوان رعاهم الله.

إلى كل الذين أحببناهم وأحبونا ونقشت أحرف أسمائهم على جدران قلوبنا.

حليمة + فاطمة الزهرة

مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي

تمهيد

1- إشكالية الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أسباب إختيار الموضوع

6- المقاربة المنهجية للدراسة

7- تحديد مفاهيم الدراسة

8- المقاربة النظرية

9- الدراسات السابقة

خلاصة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

تمهيد

1- لمحة عن جمعية "شباب الخير ورقلة".

2- عادات ودوافع إستخدام صفحة جمعية شباب الخير على الفيسبوك.

3- الأعمال التطوعية التي يتفاعل معها مستخدمو الفيسبوك.

4- الإشباعات التي تحققها الجمعية لمستخدم الفيسبوك.

5- النتائج العامة للدراسة

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

ملخص الدراسة:

ملخص بالعربية:

تهدف هذه الدراسة إلى كشف عن كيفية تفاعل مستخدمي الفيسبوك مع صفحة جمعية شباب الخير بورقلة من خلال دراسة إستطلاعية على عينة من مستخدمي صفحة جمعية شباب الخير، وقد إعتدنا فيها عن المنهج الوصفي وذلك من خلال نظريتي التفاعل الإجتماعي والإستخدامات والإشباعات المحققة من خلال إستخدامهم لموقع الفيسبوك، وقد إعتدنا في ذلك على الملاحظة والمقابلة والإستبيان معتمدين على العينة القصدية، بحيث تم تقسيم الإستبيان إلى أربع محاور وهي كالتالي: المحور الأول البيانات الشخصية والثاني عادات ودوافع مستخدمو صفحة جمعية شباب الخير على الفيسبوك والثالث الأعمال التطوعية التي يتفاعل معها مستخدمو الفيسبوك والرابع الإشباعات التي تحققها الجمعية لمستخدم الفيسبوك، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أغلب أفراد العينة يتفاعلون مع صفحة الجمعية لغرض معرفة المزيد حول أنشطة الجمعية من أجل إستكشاف كل ما هو جديد عن الأنشطة الخيرية للجمعية، ونجد الأنشطة الخيرية الأكثر تداولاً على الصفحة كانت بأقل متوسط ترتيب لتوزيع السلالات الغذائية التي أعطاهها أفراد العينة ترتيباً متقدماً في المجمل، وبينما كان آخر ترتيب لمساعدة ذوي الإحتياجات الخاصة، وأن غالبية المبحوثين يهتمون بعدد المعجبين ومتابعي الصفحة لهم إهتمام واسع وذلك عن طريق التعليق والمشاركة مع معجبي صفحة جمعية شباب الخير. الكلمات الدلالية: تفاعل - مستخدمي - فيسبوك - العمل التطوعي - جمعية شباب الخير.

ملخص باللغة الفرنسية:

Cette étude vise à détecter comment Facebook les utilisateurs de l'Association des jeunes de bonne interaction Ouargla par une étude exploratoire sur un échantillon d'utilisateurs de la page des jeunes Khair Association, a été adoptée dans laquelle toute l'approche descriptive à travers la théorie de l'interaction sociale et les utilisations et Alachaabaat réalisée grâce à l'utilisation du site Facebook, nous avons adopté dans cette observation, l'entrevue et en fonction du questionnaire sur l'échantillon de l'intentionnalité, de sorte que le questionnaire a été divisé en quatre axes qui sont les suivants: le premier axe des données personnelles et les secondes habitudes et motivations des utilisateurs de la page des jeunes Khair Association sur Facebook et troisième travail bénévole Walt Interagir avec les utilisateurs de Facebook et quatrième Alachaabaat réalisé par l'Assemblée pour un utilisateur avec Facebook, l'étude a révélé un certain nombre de résultats, notamment: que la majorité des répondants interagissent avec l'ensemble de la page dans le but d'en savoir plus sur les activités de l'association afin d'explorer tout ce qui est nouveau pour les activités caritatives de la Société, et des activités de bienfaisance Njz les plus fortement négociés sur la page était le rang moyen le plus bas pour la distribution des colis alimentaires donnés par l'agencement d'échantillons en avance sur le total, et l'autre arrangement pour aider les personnes ayant des besoins particuliers, et que la majorité des répondants sont intéressés par le nombre de fans qui les suivent page intéressante large et y Vous en commentant et le partage avec une jeune fan page Khair Association.

Tags: Interactifs - Utilisateurs - Facebook - Travail bénévole - Jeunesse Khair Association.

The purpose of this study is to reveal how Facebook users interact with the Shabab Al-Khair Association in Ouargla through a survey of a sample of the users of the Shabab Al-Khair Association page. We have adopted the descriptive approach through social interaction theory ,the uses and feedback achieved through using Facebook. In the observation, interview and questionnaire based on the intentional sample, so that the questionnaire was divided into four types: firstly the personal information, secondly habits and motivations users of the Shabab al-Khair Association on Facebook , thirdly voluntary works which Facebook users interact with it ,and fourthly the impressions that achieved by the Association of Facebook users . The study reached to a number of results which are : the most members of the sample interact with the page of the association ;to learn more about the activities of the Association to explore all what is new about the charity activities of the Assembly. The most frequent circulation on the page was the lowest average order of distribution of food which the members of the sample are given it the advanced arrangement , while the last arrangement to help people with special needs, and the majority of respondents interested in the number of fans and followers of the page have a wide interest by commenting and participating with followers of the Shabab Al Khair Association page.

Tagged: Interaction - Users - Facebook - Volunteering - Youth charity association.

مقدمة

مقدمة:

يشهد العالم المعاصر العديد من التغيرات والتطورات في شتى المجالات وخاصة مجال تكنولوجيا الاتصال كعامل مؤثر في كافة الأنشطة، فهذه التكنولوجيا جعلت العالم قرية صغيرة.

حيث عرفت تكنولوجيا الاعلام والاتصال تطوراً متسارعاً ألقى بظلاله على جميع مناحي الحياة البشرية بالنظر الى قدرتها على تجاوز عقبة الزمان والمكان وخاصة الأنترنت، فبروزها كشبكة أحدثت بخصائصها ثورة تكنولوجيا فاقتربت من الفرد وخلقت فضاءً إتصالياً يتسم بالحرية الإختيارية والتفاعلية.

وتعتبر الأنترنت من بين أكثر مظاهر تكنولوجيا الإتصال الحديثة تجلياً ونجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل وبناء علاقات اجتماعية.

ولقد إزداد التجاوب مع الشبكة العنكبوتية بسبب قدرتها الواسعة وخدماتها الكبيرة التي من بينها خدمة التواصل الإجتماعي التي سمحت للأفراد التواصل مع بعضهم البعض ومن بين مواقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك والتي يعتبر من أشهر مواقع التواصل الإجتماعي عالمياً، فالفيسبوك موقع تواصل إجتماعي تابع لشركة (فيسبوك) يستطيع أي شخص الوصول إليه عبر الأنترنت وتسجيل فيه مجاناً ويقوم بالاتصال مع الآخرين والتفاعل معه، وانتشرت هذه الشبكة التي أنشأها (مارك زكر بيرج 2004) بعد ما كانت محدودة لطلاب جامعة هارفرد.¹

ولقد كان للمؤسسات والمنظمات نصيباً منها حيث عرفت إقبالا من طرف الأفراد والجمعيات لإنشاء صفحات عبر موقع الفيسبوك وساهم هذا الموقع بالتعريف ببعض الأنشطة التطوعية التي روجت لها بعض الجمعيات الخيرية والتي لها دور كبير في تطوير ورقي المجتمع.

حيث توجد مؤسسات وجمعيات تقوم بأعمال تطوعية في خدمة المجتمع فيعد التطوع ركيزة أساسية لبناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين، ولقد باتت المشاركة في الأعمال التطوعية لها دور فعال في عملية التنمية الاجتماعية دليلاً ومعياراً لما يتمتع به المجتمع المعاصر من تقدم ورقي في السلوك الحضاري، ولأن نجاح

¹ - مريم نريمان نومان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة ماجستير، قسم الاعلام وتكنولوجيا الإتصال الحديثة، جامعة باتنة، 2011-2012، ص4.

برامج المؤسسة أو الجمعية عبر الفيسبوك مرهون بمشاركة العنصر البشري للتفاعل والتواصل عبر الصفحة.

إن بعض المؤسسات والجمعيات تعمل على تقديم التوعية والتوجيه عبر صفحات الفيسبوك تدعو الأفراد إلى التطوع والتفاعل معها، وتتوعت مواضيع المبادرات والأعمال التطوعية التي روجت لها، ومن بين تلك الجمعيات نجد جمعية شباب الخير بورقلة تعمل على توجيه الشباب الورقلي على التطوع والإحسان، فتعمل على جمع المال للتضامن مع المحتاجين وللقيام بأعمال تطوعية وحملات تنظيف والتشجير، حيث تكمن دراستنا في تسليط الضوء على مستخدمو الفيسبوك من ولاية ورقلة و المتفاعلين مع الأعمال التطوعية عبر صفحة الجمعية، وهذا ما نتعرض إليه من خلال الدراسة التي قسمتها الباحثتان الى مقدمة وفصلين، فالفصل الأول هو الجانب المنهجي للدراسة وتم فيه تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها إلى جانب أهداف وأهمية ومفاهيم وأسباب إختيار الموضوع والنظرية وكذلك عرض الدراسات السابقة والمنهج وأدوات جمع البيانات والعينة المختارة، وتعرضت كذلك في الفصل الثاني إلى جانب التطبيقي للدراسة عن (لمحة عن الجمعية) وفيما يخص بتحليل الجداول ومناقشة النتائج وتبينها.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

تمهيد

- 1- إشكالية الدراسة
 - 2- تساؤلات الدراسة
 - 3- أهداف الدراسة
 - 4- أهمية الدراسة
 - 5- أسباب إختيار الموضوع
 - 6- المقاربة المنهجية للدراسة
 - 7- تحديد مفاهيم الدراسة
 - 8- المقاربة النظرية
 - 9- الدراسات السابقة
- خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نتطرق إلى إشكالية الدراسة والتساؤلات وفرضيات الدراسة وقد تضمن هذا البحث أهداف وأهمية وأسباب إختيارها وإلى المقاربة المنهجية من منهج وأدوات وعينة الدراسة و إلى تحديد المفاهيم و النظرية ثم أهم الدراسات السابقة التي تطرقت إلى معالجة هذا الموضوع لمعرفة الجوانب التي تعرضت لها ونقد دراسات.

* 1- تحديد الإشكالية:

إن التطور الذي شهدته شبكات الإتصال العالمية عبر الأنترنت فتح مجالاً واسعاً للأفراد من أجل تبادل المعلومات، المعارف والخبرات، فأتاح للمستخدمين التفاعل والمشاركة مع موقع الدردشة والمنديات وشملت مواقع عديدة (إستجرام، تويتر، فيسبوك) فهذه المواقع من أحدث المنتجات التكنولوجية الإتصال، أنشئت للتواصل بين الأفراد ومن أبرزها موقع التواصل الإجتماعي "الفيسبوك" الذي يعد أشهر وأكثر إستعمالاً، يتم عن طريقه إنشاء صفحة تعرف بصاحبها وأهم نشاطاته عن طريق التواصل والتفاعل مع جميع المستخدمين كما أنها تنقل أعمالهم وأنشطتهم.

ولايات الجنوب الجزائري شهدت في الآونة الأخيرة حركة تضامن الإجتماعي والأنشطة التطوعية التي خلقت الأجواء الإيجابية المحفزة عند الأفراد وعززت القيم الإجتماعية والأخلاقية والإنسانية، فالمجتمع اليوم بحاجة لمختلف مجالات التطوع، وقبل نشوء الشبكات الإجتماعية كان الأمر يقصد على مساعدة الفقراء والمحتاجين كمفهوم سائد بين الناس، ومن يقوم بهذا التطوع إما الجمعيات الخيرية أو أناس محدودين بينما بقية أفراد المجتمع غير مكلفين بذلك، حتى جاء عصر الشبكة التي ساهمت بشكل كبير جداً في نشر ثقافة العمل التطوعي، وإعتمدت العديد من الجمعيات على موقع الفيسبوك للتعريف بمنتجاتها وأهم نشاطاتها التي تقوم بها كتشجيع كل من يقوم بالأعمال التطوعية والخيرية، فمثل هذه الأعمال مطلب إجتماعي تتضافر فيه جهود الأفراد والجماعات، فإتجه العديد من المستخدمين المهتمين بأنشطة العمل الخيري والتطوعي إلى تأسيس صفحات للتواصل والتفاعل مع مستخدمي الفيسبوك ومع جمعيات أخرى لها نفس الإهتمام بهدف القيام بالأعمال التطوعية وتحفيز الأشخاص للانضمام إلى الجمعيات الخيرية، وهذه الجمعيات لها دور كبير في خدمة المجتمع نظراً لتمتعها بصلاحيات إجتماعية واسعة وفرصة كبيرة للنشاط في المجتمع إلى التعرف على مشاكلهم وإحتياجاتهم.

فمن بين أهم هذه الجمعيات التي تقوم بالأعمال الخيرية في ولاية ورقلة "جمعية شباب الخير" التي أنشأت صفحة رسمية لها عبر الفيسبوك لتعرف نشاطاتها المتنوعة عبرها لتفتح بذلك مجال التفاعل مع المستخدمين حول منشوراتها الخاصة بالأعمال التطوعية، وعلى أساس ما سبق ذكره نتحدث إشكالية الدراسة الرئيسية في التساؤل الجوهري:

- ما مدى تفاعل مستخدمو الفيسبوك مع صفحة جمعية شباب الخير بورقلة؟

*2- التساؤلات الفرعية:

- * ما هي عادات ودوافع مستخدمو صفحة جمعية شباب الخير على الفيسبوك؟
- * ما هي الأعمال التطوعية التي يتفاعل معها مستخدمو الفيسبوك؟
- * ما هي الإشباعات التي تحققها الجمعية لمستخدم الفيسبوك؟

*3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى مايلي:

- * الرغبة في معرفة دور العمل التطوعي في معالجة المشكلات الاجتماعية.
- * الرغبة في معرفة أهم نشاطات وأهداف جمعية شباب الخير.
- * الكشف عن مدى إقبال الأفراد على الأعمال التطوعية.
- * التعرف على وجهة تفاعل مستخدمو الفيسبوك لمحتويات العمل التطوعي.
- * الرغبة في معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال في حياة الاشخاص.
- * الربط بين مواقع التواصل الإجتماعي كوسيلة إتصال والجمعيات التطوعية كمستفيد من هاته الوسيلة.
- * التعرف على أهم الخدمات التي توفرها مواقع التواصل الإجتماعي للجمعية شباب الخير.

*4- أهمية الدراسة:

تدخل هذه الدراسة في إطار تدعيم الدراسات العلمية المهمة بمجال الإعلام والاتصال وكل ما يتعلق بتكنولوجيا الجديدة، فأصبح لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة في حياة كل فرد أو مؤسسة كوسيلة اتصال حديثة تضمن التواصل الدائم والتفاعل مع الآخرين حيث أصبح التفاعل والتواصل أمراً سهلاً حدوثه كما مهد الطريق لإنتشار العمل التطوعي وساهم في نشره بشكل كبير، بل فقد صارت تفرض نفسها كوسيلة تفاعل مهمة والدليل أن أغلب المنظمات والجمعيات قامت بتأسيس صفحات لها عبر مواقع التواصل الاجتماعية الفيسبوك هذه الأخيرة صارت تتواصل وتتفاعل مع جمهورها من خلال صفحاتها عبر الفيسبوك.

*5- أسباب إختيار الموضوع:

تعد مرحلة إختيار الموضوع و الإشكالية المرتبطة من أهم وأدق المراحل العلمية، وعادة ما يكون إختيار الباحث لموضوعها أسباب و دوافع منها الذاتية والموضوعية وتكمن أهمها في:

- الأسباب الذاتية:

- الميل الذاتي والإهتمام بهذا الموضوع نظراً لوجود أفراد متضامنين يحبذون العمل التطوعي.

- الرغبة في معرفة اعمال الجمعيات التطوعية من خلال صفحات الفيسبوك.

- الرغبة في معرفة كيفية تفاعل وتواصل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

- الأسباب الموضوعية:

- الإقبال الكبير للأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي حيث أصبح كل ما يبث يلقى إهتماماً من قبل الأشخاص.

- إعتقاد العديد من المؤسسات والجمعيات على مواقع التواصل الاجتماعي لتسهيل العمل التطوعي.

- معرفة مدى إستفادة الجمعيات التطوعية من مواقع التواصل الإجتماعي.

- قلة الدراسات التي تتناول الجانب التي تناولنه من خلال تسليط الضوء على العمل التطوعي عبر المواقع الإجتماعية.

*6- المقاربة المنهجية:

1- المنهج المتبع في الدراسة:

تعريف المنهج العلمي: يعرف على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.¹

هو الطريق الذي يسلكه الباحث للإجابة عن تساؤلات مشكلة البحث.²

المنهج هو مجموعة من القواعد العامة المصوغة من أجل الوصول إلى حقيقة في علم.³

تستوجب الدراسة الإعتماد على منهج علمي واضح لكي تتصف بالعلمية، ونستطيع الوثوق بنتائجها وإنطلاقاً من الموضوع المتناول " التفاعل مع العمل التطوعي عبر الفيسبوك" إدراج دراستنا هذه ضمن الدراسات الوصفية، لأننا نحاول من خلالها فهم ظاهرة العمل التطوعي وكيفية تفاعل مستخدمي الفيسبوك معه في دراستنا من خلال منهج الوصفي.

المنهج الوصفي: يهدف هذا المنهج إما إلى رصد ظاهرة أو موضوع محدد يهدف فهم مضمون وقد يكون هدفه الأساسي تقويم وضع معين لأغراض عملية. في حين يرى آخرون بأن المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية والتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.⁴

فالمنهج الوصفي يمثل تشخيص علمياً للمشكلات أو ظواهر في قدر ما يتوفر من أدوات موضوعية فيحلل ويفسر ويقارن أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى.⁵

¹ - مروان عبد المجيد ابراهيم: اسس البحث العلمي، ط1، مؤسسة الوراق، 2000، ص68.

² - فوزي غرابية: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار وائل، ط3، الأردن، 2002، ص30.

³ - خالد الهادي وقدي عبد المجيد: المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي، دار هومة، الجزائر، 1996، ص19.

⁴ - محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، ط2، دار وائل للطباعة الأردن، 1999، ص46.

⁵ عبد الله عبد الرحمن الكندي وآخرون: مدخل إلى المناهج البحث العلمي والعلوم الإنسانية، مكتبة الفلاح، الكويت، ص112.

إن المنهج الوصفي لا يقتصر عند حد وصف الظاهرة وجمع البيانات والمعلومات عنها، بل يتضمن تصنيفها وتحليلها وتفسيرها ومقارنتها والتعبير عنها بالشكل الذي يؤدي إلى فهم العلاقة بين الظاهرة مع غيرها من الظواهر بغية الخروج بمجموعة من الإستنتاجات والمقترحات لفهم الظاهرة وواقعها، والوصول إلى تعميمات مقبولة.¹

2- أدوات جمع البيانات:

تعد أدوات جمع البيانات من بين أهم الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في دراسة من أجل تحليل وتفسير الظواهر المراد دراستها، فقد قمنا باستخدام ثلاث أدوات رئيسية لجمع البيانات وتحليلها والمتمثلة في الملاحظة والإستمارة والمقابلة:

أ- **الملاحظة:** وهي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كتب، في اطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين.² وحسب Frey فان الملاحظة تعتبر أكثر الأدوات إستخداما في الدراسات الإتصال لما توفره من ميزة جمع عدد كبير من البيانات والمعلومات.³

ولقد إعتدنا على الملاحظة في دراستنا هذه من خلال الولوج إلى صفحة جمعية شباب الخير ومشاهدة مدى تفاعل مستخدمي الفيسبوك مع العمل التطوعي.

ب- **الإستبيان:** على أنه مجموعة من الأسئلة المتنوعة التي تربط بعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه. ويرسل الاستبيان بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي إختارها الباحث لبحثه لكي يتم إعادتها للباحث.⁴

وتعرف إستمارة الإستبيان: أنها مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي يتم إعدادها للحصول على المعلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وتعد من أكثر الأدوات إستخداما في جميع المعلومات حيث أنها توفر كثيرا من الجهد والوقت على الباحث.⁵

¹ - عبد الغفور ابراهيم احمد ومجيد خليل حسين: مدخل إلى طرق البحث، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 52.

² - مصطفى السيد أحمد: **البحث الاعلامي (مفهومه واجراءته ومناهجه)**، ط2، دار الفلاح للنشر والتوزيع، العين، 2013، ص83.

³ - موريس انجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية**، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، وسعيد سبعون، دار القصبية للنشر، الجزائر، 2016، ص107.

⁴ - رضا نيباس: **واقع العلاقات العامة في المؤسسة الصناعية الجزائرية**، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة منتسوري قسنطينة، 2007- 2008، ص22.

⁵ - محمد عبيدات وآخرون: **البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط2، دار وائل للنشر، بيروت، 1999، ص64.

ودراستنا هذه إتمدت على الإستمارة التي وزعت على عينة من مستخدمو الفيسبوك المتفاعلون مع الأعمال التطوعية، وحيث إشتمل بيان الدراسة على أسئلة مفتوحة ومغلقة. المحور الأول: تتعلق دوافع تفاعل مستخدمو الفيسبوك مع صفحة جمعية شباب الخير ويتضمن 6 أسئلة.

المحور الثاني: تتعلق أشكال التفاعل لمستخدمو الفيسبوك مع صفحة جمعية شباب الخير ويتضمن 4 أسئلة.

المحور الثالث: تتعلق إنعكاس التفاعل الإلكتروني إلى التفاعل الواقعي لمستخدمو الفيسبوك مع جمعية شباب الخير يتضمن 6 أسئلة.

ج- **المقابلة:** عرفها موريس أنجرس على أنها: "لا تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء المجموعات من أجل إستجوابهم بطريقة موجهة".¹

تعرف المقابلة: Interview ويمكن تعريف المقابلة بانها عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص او اشخاص آخرين بهدف الوصول الى حقيقة او موقف معين يسعى الباحث لتعرفه من اجل تحقيق اهداف الدراسة. ومن الاهداف الاساسية للمقابلة الحصول على البيانات التي يريدها الباحث بالاضافة إلى تعرف ملامح أو مشاعر أو تصرفات المبحوثين في مواقف معينه. ويمكن إستخدام المقابلة بشكل فعال في المجتمعات الأمية وفي الدراسات التي تتعلق بالأطفال.²

تعرف على أنها تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء للحصول على بعض البيانات الموضوعية.³ ومن المعروف أن هناك عدة أنواع المقابلات العلمية يختلف استخدامها باختلاف الغرض وقد إستخدمنا في الدراسة نمط من المقابلة وهي :

المقابلة الموجهة: وهي أكثر أنواع المقابلات إستخداما في دراستنا وترى مادلين غرافيت الفرنسي أن المقابلة الموجهة تتميز بتحديد موضوعها ومحاورها واسئلتها بشكل دقيق حسب شروط منهجية متعارف عليها قبل إجراء المقابلة تستهدف جميع معلومات عن الآراء

¹ - موريس أنجرس: مرجع سابق، ص197.

² - محمد عبيدات وآخرون: مرجع سابق، ص55.

³ - طلعت إبراهيم لظفي: أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 1995، ص85-86.

ومشاعر ومعتقدات وإتجاهات ودوافع المستجوب أوكل أو معظم أسئلتها مفتوحة وقد إستخدمنا هذا النوع في مراحل متقدمة من الدراسة وذلك بهدف جمع معلومات دقيقة حول موضوع العمل التطوعي عبر الفيسبوك بهدف إثراء البحث وتدعيم التحليل وذلك لتفسير البيانات المتحصل عليها في إستمارة إستبيان ولما كانت البيانات المحصول عليها دقيقة فإننا إستعنا بدليل المقابلات "وهو عبارة أداة لجمع المعطيات تبنى من أجل أن نسأل بصفة معمقة شخص أو مجموعة صغيرة.¹

وقد إعتدنا على المقابلة في البحث العلمي ليس فقط بهدف الحصول على معلومات من طرف المهتمين بهذا المجال بل أثناء عملية توزيع الإستمارة فيتم إعتداد المقابلة سواء للحصول على معلومات أو للتأكد من صحتها.

وإعتدنا على المقابلة بشكل أساسي لجمع المعلومات من شخصية صاحب الصفحة والتي له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة.

3 _ مجالات الدراسة:

حتى نتمكن تحديد الإشكالية المطروحة بدقة من الضروري وضع بعض الحدود التي تتقيد بها الدراسة.

_ البعد الموضوعي: حيث يتم التركيز على موضوعي التواصل الإجتماعي و العمل التطوعي والربط بينهما من خلال تفاعل مستخدمو الفيسبوك عبر صفحات جمعية شباب الخير.

_ البعد الزمني: تمتد فترة الدراسة من خلال جمع المعلومات و البيانات الجانب الميداني وإستغرقت عملية توزيع الإستمارات من 14 إلى 22/ 04/ 2017 الخاصة بالدراسة من السنة الجامعية 2016/2017، وفترة المقابلة في 2017/04/15.

_ البعد المكاني : وقد إقتصرت حدود البحث المكانية على مستخدمو الفيسبوك المتفاعلين مع صفحة جمعية شباب الخير بولاية ورقلة.

¹ - حورية بالعويدات: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير في الاتصال والعلاقات العامة، جامعة منتوري قسنطينة، 2007-2008، ص39.

4- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يعتبر تحديد مجتمع البحث خطوة الرئيسية هو "مجموعة من الأشخاص أو المؤسسات أو الأشياء أو الأحداث التي نريد أن نصل إلى إستنتاج بخصوصها".¹ فمجتمع البحث الذي نحن بصدد القيام بدراسته يتمثل في مستخدمي موقع الفيسبوك المتفاعل مع صفحة جمعية شباب الخير بورقلة.

تعريف العينة: بأنها جزء من المجتمع بحيث تتوافر في هذا الجزء نفس الخصائص المجتمع، والحكمة من إجراء الدراسة على العينة هي أنه في كثير من الأحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع، فيكون إختيار العينة بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع.²

فالعينة: بأنها جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتعني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي.³

العينة القصدية: بأنها العينة التي يعتمد عليها في الدراسات الوصفية خاصة عندما يكون الباحث مرتبطاً بمدة زمنية محددة ويفتقر إلى المعلومات، حول المجتمع المدروس فيختار حالات من الميدان يعتقد انها ستفيده وتمثل مجتمع البحث، إذ يقرر الباحث بصفة مسبقة عدد مفردات العينة كما يراها ملائمة للدراسة.⁴

ونظراً لعدم معرفة الباحثان بأفراد مجتمع البحث وتباينهم فقد تم إعتقاد العينة القصدية في إختيار عينة الدراسة المتمثلة في عينة من مجتمع ولاية ورقلة المتراوح أعمارهم من سن 15 سنة فما فوق وهي عينة من المجتمع المدروس بصفة عمدية أو قصدية.

¹ - جارول مانهايم ريتشارد ريتش: التحليل السياسي الإمبريقي طرق البحث في العلوم السياسية، ترجمة، عبد المطلب وأخرون، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 140.

² - سعيد جاسم الأسدي: البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والإجتماعية، مؤسسة وارث الثقافية، ط2، العراق، 2008، ص92.

³ - جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي، دار الثقافة والدار الدولية للنشر، الاردن، 2000، ص85.

⁴ - Claude JARveau, Lengeueète par gestionn-aire, Cmauel a Lusage du partician de edition L usage du bruxelles, Belgique 2éme é dition, 1987, p26.

وفي موضوع دراستنا هذه إختارنا هذا النوع من العينة نظراً لكبر حجم مجتمع البحث وقمنا باختيار 60 مفردة بحث، وعممنا النتائج على كل مجتمع البحث، وإختارنا هاته المفردات كان على سبيل المثال لا الحصر.

7- تحديد مفاهيم الدراسة:

* التفاعل INTERACTION:

لغة: مصدرها تفاعل مثل ذلك سرعان ما تفاعلت الأحداث أي أثر بعضها في بعض، والتفاعل أي تأثر بعضها ببعض وجمع الكلمة تفاعلات.¹

يشير المصطلح بمعناه العام إلى دور متبادل له طابع دينامي، وإلى علاقة بين متغيرين أو أكثر مع ملاحظة أن هذه العلاقة تنطوي على تأثير متبادل بين الأطراف أو متغيرات، بمعنى أن قيمة كل متغير تؤثر على قيمة سائر المتغيرات الأخرى.²

***إصطلاحاً:** أن التفاعل لدى العديد من المؤلفين، ميزة تفاضلية للظواهر البشرية، ويعتقد بشكل عام.

جون هاربرت ميد G.H.Mead الذي كان أول من أظهر أن الأنا لا وجود لها إلا في التفاعلات الإجتماعية وبها، ومسار التفكير ذاته هو من طبيعة تفاعلية لأن مصدره في الكفاءة المتدرجة لتبني وجهة نظر الآخرين حول ذاته.

وقد وسع لاينغ هذه البديهيات في كتابه (علم الظواهر الإجتماعية) فهو يرى إلا وجود لكائن إلا بالعلاقات التي يقيمها مع الآخرين ذلك أن "جوهر الكائن، وجميع الكائنات هو الصلة التي يقيمونها فيما بينهم".

- **تفاعل:** ويعني التأثير والتأثر او الاخذ والعطاء بين فرديين أو شخصين أو جماعتين ويكون مباشر، أي غير وسائل الإعلام المرئية والسمعية والمكتوبة والمقروءة.

¹ - سهيل حسيب سماحة: **معجمي الحي**، ط1، مكتبة سمية، 1984، ص341.

² - نبيل عبد الفتاح حافظ وآخرون: **علم النفس الاجتماعي**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2000، ص 128.

وفي تعريف آخر: قد يحصل التفاعل بعد إقامة علاقة إجتماعية وهذا غالبا ما يحدث من مجتمع المدينة المتحضرة بسبب المجهولية الطاغية على المجتمع المدينة، بينما يحصل التفاعل قبل إقامة علاقة إجتماعية في مجتمع القرية والبدو يسبب إستبقاء العلاقة القرابية على تفاعل الأفراد.¹

- **التفاعل الإجتماعي:** ويجري هذا عادة عبر وسط معين (لغة الرموز والإشارات والأشياء) ويتم من خلال ذلك تبادل رسائل معينة تربط بغاية او هدف محدد، وتتخذ عمليات التفاعل اشكالا ومظاهر مختلفة تؤذي الى علاقات اجتماعية معينة.

- **التعريف الإجرائي:** التفاعل الاجتماعي هو ما يحدث عند اتصال فرد بمجموعة من الأفراد والذي يترتب عنه التأثير المتبادل وتعديل السلوك.

- كما انه كل عملية تبدأ من فعل اجتماعي يصدر عن شخص معين يعقبه رد فعل يصدر من شخص آخر.

- ويطلق على التأثير المتبادل بين الشخصين او بين الفعل ورد الفعل مصطلح التفاعل.²

- **العمل التطوعي:** هو المجهود القائم على مهارة وخبرة معينة، والذي يبذل على رغبة وإختيار بفرض اداء واجب اجتماعي وبدون توقيع جزاء مالي بالضرورة.

- **التطوع:** في مفهومه الشامل يعني البذل والتضحية من اجل الآخرين، اذ ينطوي على معان سامية واهداف خيرة لدى اصحابه كما انه يتدرج من حيث مستوى التضحية فنجده يبدأ بآداء اعمال بسيطة.³

- وفي قوله تعالى: "فمن تَطَوَّعَ خَيْراً فهو خير له".⁴

- وقال ايضا: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ".⁵

- وفي حديث شريف: "من مشى في حاجة أخيه كان خيراً له من إعتكاف عشر سنوات".⁶ أخرجه الطبراني في الكبير و الحاكم.

¹ - معن خليل عمر: **البناء الاجتماعي (انساقه ونظمه)**، ط1، دار الشروق، عمان، 1997، ص83.

² - نبيل عبد الفتاح حافظ وآخرون: **علم النفس الاجتماعي**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2000، ص128.

³ - العمري علي احمد وآخرون: **مفهوم الخدمة التطوعية ومجالاتها**، بحث منشور، مقدمة لمؤتمر العلمي الاول للخدمات التطوعية بالملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1418-1997، ص196.

⁴ - سورة البقرة: آية 184.

⁵ - سورة الحج: آية 77.

⁶ - حديث شريف.

-الفيسبوك: هو موقع إلكتروني للتواصل بين المستخدمين حول العالم، ويمكن لأي شخص قادر إنشاء موقع له في حساب الفيسبوك بسهولة وبدون مقابل مادي، ويهدف الموقع الربط بين الأصدقاء والتعريف على أصدقاء جدد أو البحث على أصدقاء الدراسة حول العالم أو الإنضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب، ويمكن لمستخدمي الموقع الإشتراك في شبكة أو أكثر، مثل المدارس أو أماكن العمل، أو المناطق الجغرافية أو المجموعات الاجتماعية وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين الإتصال بالأعضاء الذين هم في الشبكة نفسها، ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم ويتيحوا لهم رؤية صفحاتهم الشخصية.¹

هو شبكة إجتماعية إستأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، ويعد موقع الفيسبوك واحدا من أشهر المواقع على الشبكة العالمية، رائد التواصل الإجتماعي.²

8- المقاربة النظرية:

أ-نظرية التفاعل الإجتماعي:

تفترض هذه النظرية أن تفاعل المنظمات مع بعضها البعض وبشكل متواصل ونظمي يساعدها في تحقيق أهدافها وطموحاتها، لأن المنظمات إذا لم تدرك صلة العمل الجماعي لتحقيق أهدافها في نهاية المطاف، فلن تكون قادرة على بلوغ أهدافها. فمن خلال حالات التفاعل (الإتصال والتواصل) ضمن التنظيم وخارجه، تستطيع هذه المنظمات تعزيز أو أصل التعاون والتنسيق ما يؤدي إلى تحقيق أفضل لأهدافها.

ويمكن تحديد مفهوم التفاعل عن طريق العمل الجماعي والإعتقاد المتبادل بين الأفراد في القضايا العمل وإن الإستمرار الإتصال في مجرى التفاعل يكون أساساً للإتفاق في فهم واضح في المعرفة والكفاءة المشتركة.³

¹ - الحضيف: كيف يوثق وسائل الاعلام، دار وهج الحياة للنشر والتوزيع، الرياض، 2010، ص34.

² - زاهر راضي: إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 5، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص 23.

³ - بشير العلق: نظريات الإتصال مدخل متكامل، دار البازوري، الأردن، 2010، ص88.

* يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم إنتشاراً في علم الإجتماع وعلم النفس على السواء وهو أساس في دراسة علم النفس الاجتماعي الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد في البيئة وما ينتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات وإتجاهات.

وتقوم هذه النظرية على فهم العلاقات الإجتماعية وما تحقّقه من إشباع للحاجات النفسية والاجتماعية وتستمد خلفياتها من الدراسات العلمية التي أجريت على الجماعات الصغيرة سواء في علم النفس الاجتماعي ويمكن تحديد مفهوم التفاعل عن طريق العمل الجماعي، والإعتماد المتبادل بين الأفراد في القضايا العمل وأن إستمرار الإتصال في مجرى التفاعل يكون أساس الإتفاق في فهم واضح في المعرفة والكفاءة المشتركة، فالاستفادة من هذه النظرية في طريق تنظيم المجتمع أن يعمل المنظم الاجتماعي على نوعية المنظمات بأن تساندها الوظيفي وتفاعلها مع بعضها يؤدي الى تحقيق الأهداف.

- يدرك المنظم الاجتماعي على أن التفاعل يتنظم أكثر من شـكل (التعاون - التنافس - التوافق - الصراع) فهو يحاول التحكم في التغيرات السابقة وتطوير العوامل الإيجابية في التفاعل الاجتماعي.

- ومن أهداف التفاعل الاجتماعي:

* يساعد التفاعل على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.

* يساعد التفاعل على تحقيق الذات ووطأة الشعور بالضيق، فكثير ما تؤدي العزلة بالأمراض النفسية.

* يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم.

- ومن خصائص التفاعل الاجتماعي:

* يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة إتصال وتفاعل بين الأفراد المجموعة فمن غير المعقول أن تبادل الأفراد المجموعة الأفكار من غير ما يحدث التفاعل الاجتماعي من أفرادها.

* أن تفاعل الجماعة من بعضها البعض يعطيها حجماً أكبر من التفاعل الأعضاء وحدهم دون الجماعة.¹

¹ - نيراس يونس محمد آل مراد: أثر استخدام برامج بالالعاب الحركية و الالعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال (5-8) سنوات، اطروحة دكتوراه فلسفة في التربية الرياضية، اختصاص علم النفس الرياضي، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل الرياضي، 1425 هـ - 2004، ص ص 35- 38.

أ- نظرية الإستخدامات والإشباعات: تختلف المسميات التي تطلق على مداخل الإستخدامات والإشباعات، فهناك من يطلقون عليها نموذج (model) هناك بعض الباحثين يرتقون به إلى مرتبة النظرية (theory) وهناك من يطلقون

عليه مدخل (approach) في حين يفضل البعض و هم الأقلية تسمية بإسم (نظرية المنفعة utility).¹

- نشأة النظرية و تطورها:

لقد بدأ تطور الجانب النظري لنظرية الإستخدامات و الإشباعات بعد دراسات رائدة تم إستنتاجها خلال إستخدام الناس لمحتوى وسائل الإعلام، وذلك عقب الحرب العالمية الثانية.²

و اتبعت كل هذه الدراسات إستراتيجية عزل نموذج خاص للمضمون و تحديد الإحتياجات التي يتم إشباعها من خلال هذا المضمون لمجموعة محددة من الأفراد. و بذلك تختلف نظرية "الإستخدامات و الإشباعات" عن نموذج "التأثيرات التقليدية"، الذي يهتم أساسا بمحتوي الإعلام و تأثيره على الأفراد من خلال وجهة نظر المرسل.³

- فرضيات النظرية:

1- إن السلوك الإتصالي سلوك هادف و ذو دوافع، حيث يسعى جمهور وسائل الإعلام بالإيجابية و فاعلية لتحقيق أهداف محددة من خلال إستخدام هذه الوسائل.

2- يتخذ الجمهور مبادرة إنتقاء إستخدام وسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم و رغباتهم الشخصية، فقد يكون إستخدام الجمهور لوسائل الإعلام هو إستجابة لإحتياجاتهم الأساسية. ولكنه من ناحية أخرى يشبع حاجاتهم و يلبي رغباتهم، كالبحت عن معلومات لحل مشكلة ما.

3- يتأثر السلوك الإتصالي لجمهور وسائل الإعلام بمجموعة من العوامل الإجتماعية و النفسية التي تعمل بمثابة المتغير الوسيط بين الوسيلة و جمهورها، فهذه العوامل تعمل بمثابة المرشح لإستجابات الفرد السلوكية.

¹ - مرفت الطرابيشي و عبد العزيز السيد: نظريات الاتصال، ب ط، دار النهضة العربية، القاهرة مصر، 2006، ص 231.

² - مرزوق عبد الحكيم العادلي: الإعلانات الصحفية دراسة في الإستخدامات و الإشباعات، ط1، القاهرة مصر، 2004، ص 110.

³ - نفس المرجع: ص 111.

4- قد تؤثر وسائل الإعلام في سمات الفرد من ناحية أو في البناء الاجتماعي و السياسي و الثقافي و الإقتصادي للمجتمع من ناحية أخرى.¹

-أهداف النظرية:

أما عن أهداف النظرية فقد حددها " كاتز و زملاؤه في كتابه المنشور عام 1974م في:²
*شرح كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم.
*فهم دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الإعلام و التفاعل الذي ينتج عن هذا التعرض.
*معرفة النتائج المترتبة على استخدام وسائل الإعلام.

و تربط " آلان روبن " الأهداف الثلاثة السابقة بمنظور التحليل الوظيفي من خلال التأكيد على نمط السلوك الفردي. حيث يكون الفرد هو وحدة التحليل، و تكون علاقات الفرد بمحيطه الاجتماعي هي البناء (structure).³

9- الدراسات السابقة أو المشابهة:

الدراسة الأولى: من إعداد حمايدية خولة و قاسم مريم، بعنوان: دور التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفايسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة ، رسالة ماستر بقسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة ورقلة سنة 2014 - 2015.⁴

فإنطلقت من الإشكالية التالية : ما مدى خدمة الفايسبوك للعمل التطوعي لجمعية ناس الخير ورقلة.

وتتفرع عن هذا السؤال الرئيسي و التساؤلات الفرعية:

- ما هي أهم النشاطات الجمعية المتداولة عبر صفحة الفايسبوك ؟

- ماهي أهداف الجمعية الخيرية من خلال صفحة الفايسبوك على شبكة الانترنت ؟

¹ - رضا عبد الواحد أمين: الصحافة الإلكترونية، ط 1، دار الفجر، مصر، 2007، ص ص 35-36.

² - خلاف بومخيلة: جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الاعلام المكتوبة، دراسة في الإستخدامات و الإشباعات، طلبة جامعة منتوري، قسنطينة مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الإعلام و الإتصال، الجزائر، 2006-2008، ص 38.

³ - جمال أبو شنب: نظريات الاعلام و الاتصال، ط1، دار المعرفة الجامعية، القاهرة مصر، 2008، ص ص 98-99.

⁴ - خولة حمايدية و مريم قاسم: دور التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي، دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفايسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة، رسالة ماستر بقسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة ورقلة سنة 2014 - 2015.

- كيف يقدم المحـــــــتوى الإتحصالي للجمعية الخيرية ناس الخير ورقلة عبر صفحة الفايسبوك ؟

واقترضت طبيعة الدراسة و هدفها إستخدام المنهج الوصفي التحليلي لعينة عشوائية منتظمة ، وتمتاز هذه العينة بانتظام الفترات بين وحدات الإختبار فيتم أولا تقسيم عدد الوحدات المجتمع الأصلي و اختارت 22 مفردة من أصل 220 عينة.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

الإعتماد على جميع الخصائص التي توفرها مواقع التواصل الإجتماعي كالنص والصورة من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من المنشور.

تعدد و تنوع المنشورات والتطبيقات عبر صفحة الفايسبوك وذلك يبرز أن أهداف الجمعية متنوعة وأن عنصر الحياد لا يطغى على المنشورات ويرجع ذلك لإستقطاب أكبر عدد من المتصفحين.

إن النشاط العام للجمعية هو العمل التطوعي يندرج تحت تبرعات إنسانية التي نالت نسبة جد معتبرة 22.73% تليها المساعدات المالية و التي تنتشرها من أجل التبرعات للحالات المستعجلة فأخذت نسبة 3.63% .

كذلك أن الهدف من المنشورات للجمعية عبر الصفحة لإبقاء عنصر التواصل بين أفراد المجتمع و الأصدقاء و التوعية و غير ذلك من الأهداف المرجوة.

نقد هذه الدراسة:

نلاحظ من خلال هذه الدراسة المعنونة بكيفية إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية العمل التطوعي، أنها تتشابه لحد كبير في موضوع دراستنا ظاهريا إلا أنه من ناحية المضمون هناك إختلاف، حيث ركزت الدراسة على دور مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية العمل التطوعي، وكيفية تحليل صفحة الفيسبوك لجمعية ناس الخير بورقلة، واستخدمت في ذلك أداة المقابلة والإستمارة. بينما دراستنا لم تتحصر على تحليل صفحة الفيسبوك لتنمية العمل التطوعي فحسب، بل حاولنا تسليط الضوء على التفاعل مع العمل التطوعي عبر

الفيسبوك ككل وإجراء مقابلة وإستمارة. ويكمل أوجه الإختلاف بين الدراستين الأولى أجريت على عينة عشوائية منتظمة لصفحة جمعية ناس الخير بورقلة 2015، وبينما دراستنا أجريت على عينة قصدية لمستخدمي الفيسبوك المتفاعلين مع العمل التطوعي بجمعية شباب الخير بورقلة 2017، واستخدمت الباحثتان في هذه الدراسة كل من الإستمارة والمقابلة والملاحظة ويمكن القول أن إختلاف عاملي الزمان والمكان كان دافعا لإختيارنا لهذه الدراسة.

الدراسة الثانية: من إعداد إسماعيل الزيود وسناء الكبيسي، بعنوان: **إتجاهات طلبة جامعة البترا نحو العمل التطوعي**، رسالة دكتوراء في قسم العلوم التربوية، جامعة الأردن، 2013.¹

تتمثل مشكلة الدراسة في إستقصاء إتجاهات طلبة جامعة البترا نحو العمل التطوعي وما يواجهه من معوقات وآثاره المتوقعة في ضوء متغيرات جنس الطلبة وجنسياتهم وکلياتهم وخصصاتهم وبيئاتهم. وتنبثق من مشكلة الدراسة التساؤلات الآتية :

1. هل تؤثر أهداف العمل التطوعي على زيادة الإقبال عليه من قبل الطلبة.
 2. ما تأثير مجالات العمل التطوعي على اتجاهات الطلبة.
 3. ما هي أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي.
 4. ما أهم المعوقات أو الصعوبات التي تقف أمام العمل التطوعي.
 5. ما هي آثار العمل التطوعي المتوقعة على الطلبة.
 6. هل تتأثر إتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي حسب الجنس ومكان السكن.
 7. ما هو تأثير الكلية التي ينتسب إليها الطلبة على إتجاهاتهم نحو العمل التطوعي.
- تهدف الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة جامعة البترا نحو العمل التطوعي، ومجالات العمل فيه وتشخيص أسباب العزوف عنه ومعوقاته وآثاره المتوقعة.
- ومجتمع الدراسة في طلبة جامعة البترا والبالغ عددهم 7500 طالبا وطالبة موزعين على عدد من الكليات واعتمدت هذه الدراسة على أداة الإستبيان بصورتها الحالية لخدمة هذه الدراسة.

¹ - إسماعيل الزيود وسناء الكبيسي: **إتجاهات طلبة جامعة البترا نحو العمل التطوعي**، رسالة ماستر في قسم العلوم التربوية، جامعة الأردن، 2013.

- تم إختيار عينة عشوائية حيث بلغ حجمها 320 طالبا وطالبة من مختلف التخصصات الأكاديمية.

- توصلت إلى الإستنتاجات التالية:

- أظهرت الدراسة توافقها مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة وعدم توافقها مع أخرى، لقد تباينت أهداف ومجالات التوجه نحو العمل التطوعي لدى الطلبة، بينما إحتل هدف دعم التنمية البشرية المرتبة الأولى بين أهداف التطوع الثمان، تبين أن المجال الصحي قد إستقطب النسبة الأعلى من الطلبة بين مجالات التطوع أكثر.

- ومع كل ذلك فقد ظهر أن هناك عوامل (أسباب) تقف أمام التوجه نحو العمل تمثل أهمها بعدم وجود برامج ثابتة لرعاية المتطوعين وتنظيم عملهم التطوعي، مقارنة مع عدد من المعوقات أمام العمل التطوعي، إحتل العامل الإقتصادي للطلبة المعوق الأول حيث تراجع معدل الدخل الفردي، مما يضطره إلى إستثمار وقته للعمل في مجالات توفر له مردوداً مالياً جل وقته.

نقد هذه الدراسة:

نلاحظ من خلال هذه الدراسة أنها تتشابه لحد كبير في موضوع دراستنا ظاهريا إلا أنه من ناحية المضمون هناك إختلاف، حيث ركزت الدراسة على إتجاهات طلبة جامعة البترا نحو العمل التطوعي بالأردن ومجالات العمل فيه ومعوقات التي تواجهه واستخدمت في ذلك الإستمارة، بينما دراستنا لم تختصر على تأثير إتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي فحسب، بل حاولنا تسليط الضوء على التفاعل مع العمل التطوعي عبر الفيسبوك ككل وإجراء مقابلة وإستمارة. ويكمل أوجه الإختلاف بين الدراستين الأولى أجريت على عينة عشوائية من مختلف تخصصات الأكاديمية بالأردن 2013، وبينما دراستنا أجريت على عينة قصدية لمستخدمي الفيسبوك المتفاعلين مع العمل التطوعي بجمعية شباب الخير بورقلة 2017، واستخدمت الباحثان في هذه الدراسة كل من الإستمارة والمقابلة والملاحظة ويمكن القول أن إختلاف عملي الزمان والمكان كان دافعا لإختيارنا لهذه الدراسة.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى إشكالية الدراسة وأهميتها، وأسباب إختيارها كما تناولنا أهداف الدراسة وفرضيات الدراسة وتحديد المفاهيم والنظرية والدراسات السابقة، فقد بين هذا الفصل الدور الهام الذي تلعبه هذه الخطوات في تدعيم الدراسة الحالية في تفسير وتحليل ومقارنة نتائج هذه الدراسات والنتائج التي توصلنا إليها أي فمن خلال هذه الخطوات يمكن للباحث أخذ نظرة جيدة حول الظاهرة لينطلق منها نحو فهم ووضع تفسيرات أكثر عمق لها.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

تمهيد

- 1- لمحة عن جمعية "شباب الخير ورقلة".
- 2- عادات ودوافع إستخدام صفحة جمعية شباب الخير على الفيسبوك.
- 3- الأعمال التطوعية التي يتفاعل معها مستخدمو الفيسبوك.
- 4- الإشباعات التي تحققها الجمعية لمستخدم الفيسبوك.
- 5- النتائج العامة للدراسة.

تمهيد:

بعد الإنتهاء من الإطار المنهجي والذي وضع فيه الإجراءات المنهجية والنظرية التي من شأنها أن توصل الدراسة إلى نتائج سليمة. حيث تم توزيع إستمارة الإستبيان بالصدية النسبية المقدرة ب 60 إستمارة ومقابلة حيث سيتم التطرق في هذا الفصل إلى تفريغ وتحليل المعطيات الكيفية وأخيرا الوصول إلى نتائج وتوصيات الدراسة.

1- بطاقة فنية لجمعية شباب الخير:

انتشرت ظاهرة الأعمال التطوعية في السنوات الأخيرة بولاية ورقلة إلى أن أصبح لكل بلدية جمعية خيرية أو أكثر فكانت جمعية شباب الخير برويسات ورقلة من بين الجمعيات التي شهدت نشاطاً ملحوظاً.

تقوم هذه الجمعية بمختلف الأعمال التطوعية التي تدخل في إطار التكافل الإجتماعي، يتواجد مقرها بالسوق القديم بالرويسات، تم تأسيسها يوم 2013/05/01، كان أول عملها ونشاطها هو إقامة دروس الدعم لفائدة طلبة البكالوريا، حيث حققت بلدية الرويسات في تلك السنة أحسن نتيجة على المستوى الولائي، وأكبر نتيجة نجاح على "المستوى" الجهوي "الجنوب" ثم تليها حملات النظافة في جميع أرجاء بلدية الرويسات و بدأت تتوالى الأعمال الخيرية للمجموعة إلى أن شمل عملها ولاية ورقلة بأكملها، فقامت بحملات التشجير خارج تراب البلدية في مشروع الحزام الأخضر بورقلة على مستوى الطريق السريع، وتوسعت فكرة المجموعة إلى المشاركة في جميع و مختلف المجالات تقريبا.

الجمعية حالياً تتوفر على ثلاث سيارات إسعاف لنقل المرضى إلى جميع الأماكن بالمجان، ومقبلة أيضاً على تنظيم العرس الجماعي الثالث و الذي دأبت على إقامته كل سنة في بلدية الرويسات لمساعدة الشباب في الزواج و التقليل من تكاليف العرس.

المجموعة هي مقسمة على عدة أقسام أو فروع فمنها فرع التعليم و فرع المالية و فرع الشباب و خلية الإعلام.¹

***صفحة شباب الخير بورقلة:**

From: شباب الخير بالرويسات ورقلة Chabab Elkhir

<Rouissat chababrouissat30@gmail.com>

¹ - منذر بن ساسي: وثيقة معلومات عن جمعية شباب الخير، برويسات ورقلة، 2013/ 05/01.

Date: 2017-03-02 21:41 GMT+01:00

Subject: Fwd: ابرز اعمال شباب الخير

To: Bensaci Monder <monder102@gmail.com>

----- Forwarded message -----

From: شباب الخير بالرويسات ورقلة Chabab Elkhir

Rouissat <chababrouissat30@gmail.com>

Date: 2017-01-12 9:55 GMT+01:00

Subject: ابرز اعمال شباب الخير

To: Wissamdesign@gmail.com

<https://www.youtube.com/watch?v=GtkrGsE55xw>

<https://www.youtube.com/watch?v=m4al6fj3ZcQ>

<https://www.youtube.com/watch?v=fWFiXd7L4g4&t=14s>

<https://www.youtube.com/watch?v=SavmDpj133E>

<https://www.youtube.com/watch?v=ddaOtofZkd0>

<https://www.youtube.com/watch?v=pDamlZwLA3g><https://www.youtube.com/watch?v=clQwHY-JJxM>

<https://www.youtube.com/watch?v=clQwHY-JJxM>

<https://www.youtube.com/watch?v=3qEi4Afj78A&t=1s>

<https://www.youtube.com/watch?v=tTEEYCFAL3Q&t=1s>

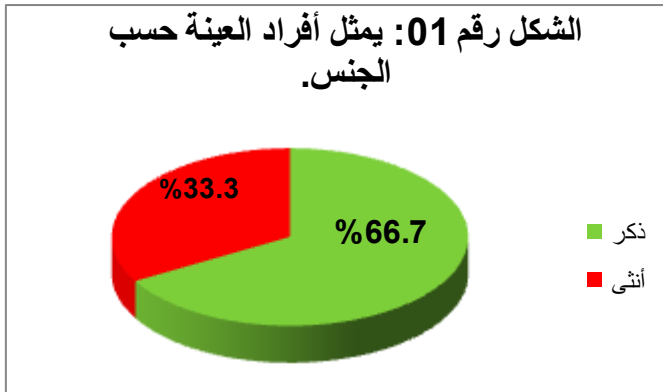
<https://www.youtube.com/watch?v=TMQXqRm93Dg>

عرض وتحليل الجداول:

بعد تقديم لمحة عن جمعية شباب الخير سنحاول في هذا العنصر عرض وتحليل البيانات كل محور، بداية من المحور الأول المعنون بالبيانات الشخصية، ثم يليها المحور الثاني المعنون كذلك بعادات ودوافع إستخدام صفحة جمعية شباب الخير على الفيسبوك، أما عن المحور الثالث فكان بعنوان الأعمال التطوعية التي يتفاعل معها مستخدمو الفيسبوك، والمحور الرابع كان بعنوان الإشباع التي تحققها الجمعية لمستخدم الفيسبوك، وفيما يلي هناك تفصيلات على ذلك:

عرض وتحليل البيانات الشخصية:

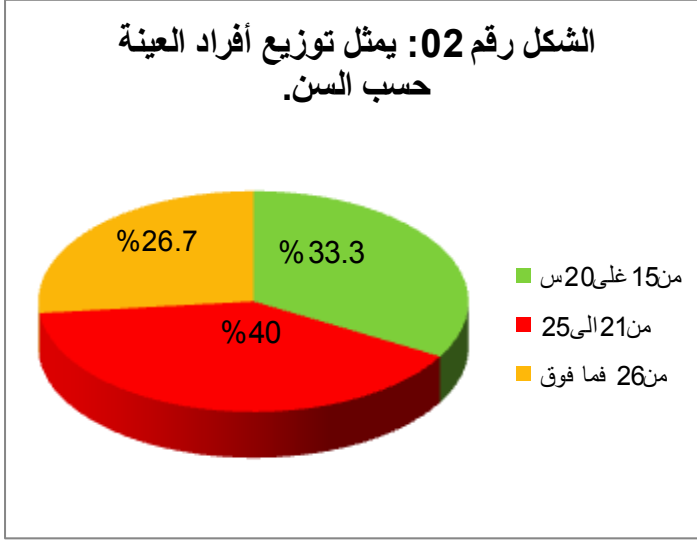
الجدول رقم "01" يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.



الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	40	66,7
أنثى	20	33,3
المجموع	60	100

من خلال الجدول رقم "1" الذي يخص الجنس إشملت العينة على نسبة 66.7 % ذكور والتي جاءت أعلى نسبة من الإناث التي تقدر بـ 33.3 %، وقد إعتدنا هذا المتغير لمعرفة عدد مستخدمي الفيسبوك المتفاعلين مع صفحة جمعية شباب الخير نجد أن الذكور يفوق عدد الإناث.

الجدول رقم "02" يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.



السن	التكرار	النسبة %
من 15 إلى 20 سنة	20	33,3
من 21 إلى 25 سنة	24	40
من 26 فما فوق	16	26,7
المجموع	60	100

من خلال الجدول رقم "2" الذي يخص السن يتضح لنا أن الفئة العمرية من 21 إلى 25 سنة التي لها أعلى نسبة تفاعل مستخدمو الفيسبوك مع صفحة جمعية شباب الخير تقدر بـ 40%، وبعدها تليها الفئة الثانية من 15 إلى 20 سنة بنسبة تقدر بـ 33.3%، وأخيرا الأقل وهي الفئة من 26 فما فوق بنسبة تقدر بـ 26.7%. تم إعتادنا على متغير السن لمعرفة الأكثر فئة متفاعلة مع صفحة الجمعية عبر الفيسبوك.

الجدول رقم "03" يوضح توزيع أفراد العينة حسب المهنة.



المهنة	التكرار	النسبة %
طالب جامعي	28	46,7
موظف	14	23,3
يدرس	10	16,7
بطل	4	6.6
ماكتة في البيت	4	6,6
المجموع	60	100

يتضح من خلال الجدول رقم "3" أن أكبر نسبة تقرباً 46.7% هم الطلبة الجامعيين الذين يتفاعلون مع صفحة جمعية شباب الخير عبر الفيسبوك وذلك لأنهم يسعون إلى تقديم المساعدات من خلال الصفحة، وتليها نسبة الموظفين بـ 23.3% إلى أنهم في وقت الفراغ يتفاعلون مع صفحة الجمعية وهذا حسب كل وظيفة، وفي مرتبة الثالثة الذين يزاولون الدراسة بنسبة تقدر بـ 16.7% راجع إلى أن في وقت الفراغ من الدراسة يقضون وقتهم باستخدام الفيسبوك للتفاعل مع صفحة جمعية شباب الخير، وتأتي المرتبة الرابعة الأقل نسبة، البطالين والماكتات في البيت بنسبة تقرباً 6.6% وهذا راجع لكونهم يفتحون الفيسبوك إلا في أوقات قليلة.

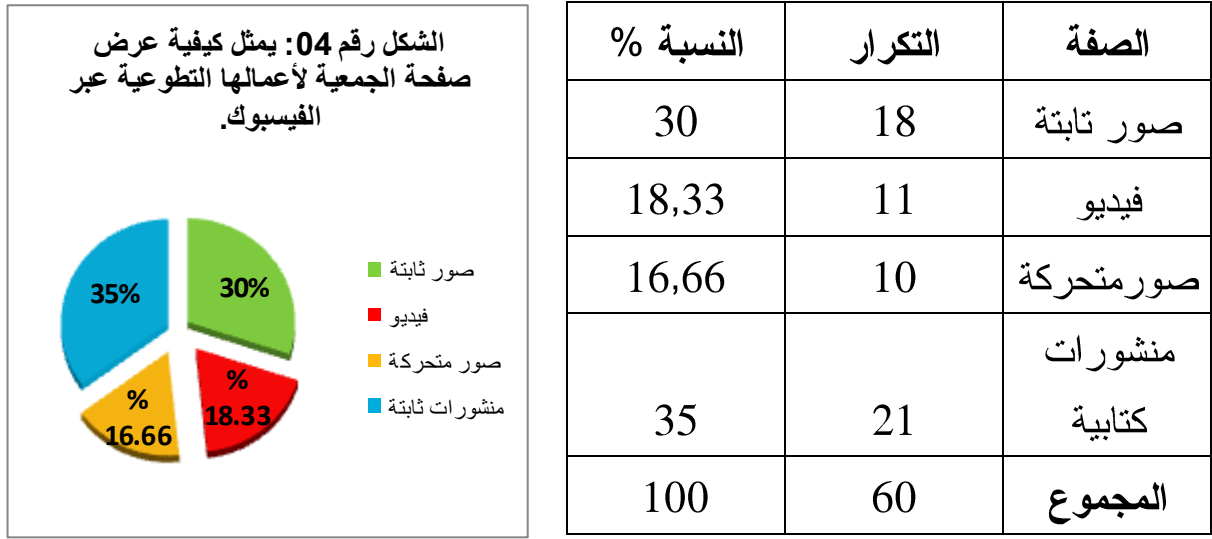
عرض وتحليل نتائج المحور الأول: عادات ودوافع استخدام صفحة جمعية شباب الخير على الفيسبوك.

الجدول رقم "04" يبين صفة متابعة المبحوثين لمنشورات صفحة جمعية شباب الخير.

المجموع	نادرا		أحيانا		دائما		الإجابة	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	المتغيرات	
66.6	00	00	28.3	17	38.3	23	ذكر	الجنس
33.4	00	00	26.7	16	6.7	4	أنثى	
100	00	00	55	33	45	27	المجموع	

نحاول من خلال الجدول رقم "4" إبراز صفة متابعة المبحوثين لمنشورات صفحة شباب الخير فنلاحظ أن أغلبية المبحوثين يؤكدون أن صفة متابعتهم للصفحة كانت أحيانا بأعلى نسبة تقدر بـ 55% وأغلبها الذكور بنسبة 28.3%، ويعود سبب ذلك أن المبحوثين من حين لآخر تأتيهم منشورات صفحة جمعية شباب الخير، و راجع ذلك إلى صاحب الصفحة متى ينشر تلك المنشورات حسب الظرف والحاجة، أما الذين أجابوا بدائماً قدرت بـ 45%، وذلك أن متابعة منشورات الجمعية كانت بصفة دائمة وذلك راجع لمتابعتهم لمعرفة مستجدات صفحة الجمعية، ولا نستثني الذين أجابوا بنادراً بنسبة تقدر بـ 00%، ويعود ذلك أن منشورات الجمعية تأتيهم بصفة دائمة أو أحيانا لكون أن الجمعية نشيطة.

الجدول رقم "05" يبين كيفية عرض صفحة الجمعية لأعمالها التطوعية عبر الفيسبوك.



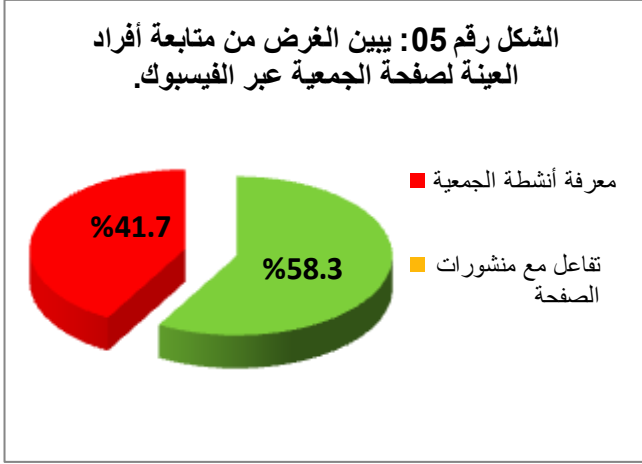
يبين الجدول رقم "5" أن الباحثين الذين أشاروا إلى أن صفحة الجمعية تعرض أعمالها التطوعية في شكل منشورات كتابية بنسبة تقدر بـ 35% هم الأكبر نسبة، وهذا راجع إلى أن الباحثين يتفاعلون مع المنشورات الكتابية أكثر من الأشكال الأخرى، وتليها الصور الثابتة بنسبة 30% وذلك يعود إلى أن الصورة أكثر سهولة في إعطاء المعنى لأن الباحث يكتفي بوضع إعجاب لحدث معين يجعله يشعر بالإكتفاء نفسياً وكأنه شارك فعلياً، ثم تليها الفيديوهات بنسبة 18.33% ويرجع ذلك إلى أن الفيديو يستغرق وقتاً في المشاهدة، وأخيراً أقل نسبة الصور المتحركة بـ 16.66%، ويعود ذلك أن الباحثين يتفاعلون مع صفحة الجمعية بسبب أنهم يتفاعلون مع الأشكال الأخرى.

الجدول رقم "06" يوضح مدى تعرض أفراد العينة لمنشورات الجمعية عند فتحهم الفيسبوك.

المجموع	نادراً		أحياناً		دائماً		الإجابة	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	المتغيرات	
48.3	3.4	2	32.8	19	12.1	7	طالب جامعي	المتغيرات
24.1	3.4	2	19	11	3.4	2	موظف	
17.2	00	00	5.2	3	12.1	7	يدرس	
6.9	00	00	1.7	1	5.2	3	بطل	
3.4	1.7	1	00	00	3.4	2	ماككات في البيت	
100	8.6	5	58.6	34	32.8	21	المجموع	

يتضح من خلال الجدول رقم "6" أن أغلبية المبحوثين يتعرضون لمنشورات الجمعية عند فتحهم للفيسبوك بنسبة تقدر بـ 58.6% من الذين أجابوا بأحياناً وأغلبها الطلبة الجامعيين بنسبة 32.8%، وهذا راجع إلى مدى تفاعل المبحوثين مع المنشورات من حين إلى حين، ثم تليها الذين أجابوا دائماً بنسبة تقدر بـ 12.1% ويرجع سبب ذلك أن المبحوثين لكثرة الجامعيين والذين يزاولون الدراسة بنسبة 12.1%، ولا نستثني القلة الذين أجابوا بنادراً بنسبة 3.4% وهذا راجع إلى ضعف تفاعلهم مع منشورات الجمعية وقد يكون نقص فتحهم لموقع الفيسبوك.

الجدول رقم "07" يبين الغرض من متابعة أفراد العينة لصفحة الجمعية عبر الفيسبوك.



النسبة %	التكرار	الغرض من المتابعة
58.3	35	معرفة لمزيد حول أنشطة الجمعية
41.7	25	التفاعل مع منشورات الصفحة
100	60	المجموع

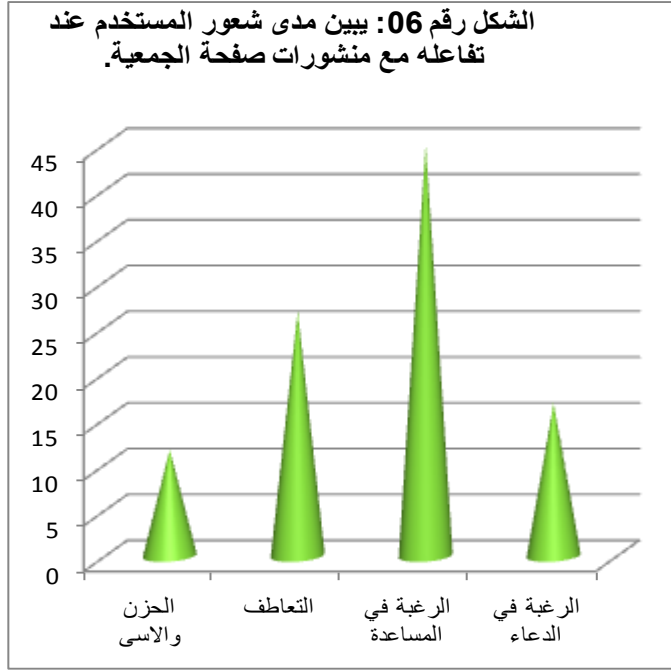
يبين الجدول رقم "7" أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون صفحة الجمعية لغرض معرفة المزيد حول أنشطة الجمعية وقدرت نسبتها بـ 58.3%، ويدل ذلك أن المبحوثين يتابعون الصفحة لغرض إستكشاف كل ما هو جديد حول الأعمال التطوعية لجمعية شباب الخير، وأما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 41.7% تمثل المبحوثين الذين يتفاعلون مع منشورات الصفحة، ويدل هذا على مدى إهتمام المبحوثين بوضع إعجاب أو تعليق أو مشاركة لمنشور الجمعية، حيث تجعله يشعر بالراحة كأنه شارك في العمل التطوعي.

الجدول رقم "08" يوضح إهتمام المبحوثين بعدد المعجبين والمتابعين لصفحة جمعية شباب الخير.

المجموع	لا		نعم		الإجابة	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	المتغيرات	
33.3	11.7	7	21.7	13	من 15 إلى 20 سنة	C
40	11.7	7	28.3	17	من 21 إلى 25 سنة	
26.7	8.3	5	18.3	11	من 26 سنة فما فوق	
100	31.7	19	68.3	41	المجموع	

الهدف من إدراج الجدول رقم "8" هو الإجابة عن السؤال عن مدى إهتمام المبحوثين بعدد معجبي ومتابعي صفحة جمعية شباب الخير ونلاحظ أغلبية الذين أجابوا بنعم تقدر بنسبة 68.3% من مجموع العينة هم الفئة الثانية من 21 إلى 25 سنة، وهذا راجع إلى أن المبحوثين لهم إهتمام واسع وذلك يبين قيمة الصفحة ومستوى شعبيتها وعدد جمهورها وهذا ما يجعل الفرد فضولياً في معرفة سبب إعجاب الآخرين بها، وبالمقابل نسبة الذين أجابوا بـ لا تقدر بـ 31.7% من الذين أكدوا بأنهم لايهتمون بعدد المعجبين ومتابعي الصفحة، وذلك بسبب أنهم يتفادون مع منشورات الصفحة ولا يهتمون بعدد المعجبين والمتابعين لصفحة جمعية شباب الخير.

الجدول رقم "09" يبين مدى شعور المبحوثين عند تفاعلهم مع منشورات صفحة الجمعية.



البدائل	التكرار	النسبة %
الأسى والحزن	7	11.6
التعاطف	16	26.7
الرغبة في تقديم المساعدة	27	45
الرغبة في الدعاء	10	16.7
المجموع	60	100

من خلال الجدول رقم "9" يتبين لنا أن أعلى نسبة تفاعل المبحوثين مع منشورات الصفحة هو شعورهم بالرغبة في تقديم المساعدة بنسبة تقدر بـ 45%، وهذا راجع إلى أن المبحوثين لديهم الرغبة في التطوع من أجل المساعدة في حل المشاكل وتقديم التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع، وتليها نسبة الذين يشعرون بالتعاطف بنسبة تقدر بـ 26.7%، وذلك بسبب الشعور بالتعاطف والتآلف والتحابب مع الفقراء والمساكين والمرضى، ثم تليها نسبة الذين يشعرون بالرغبة في الدعاء بنسبة تقدر بـ 16.7%، وذلك راجع إلى رغبتهم في الدعاء لتلك المحتاجين من كسب الأجر والثواب في الدنيا والآخرة، وأخيرا تأتي الأقل نسبة بـ 11.6% هم الذين يشعرون بالأسى والحزن والأسى وراجع لتأثرهم بمنشورات لصفحة الجمعية.

عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: الأعمال التطوعية التي يتفاعل معها مستخدمو الفيسبوك.

الجدول رقم "10" يوضح الأنشطة التطوعية الأكثر تداولاً على صفحة الجمعية.

حملات التشجير	توزيع السلالات الغذائية	تقديم مساعدات للمحتاجين	لباس العيد	العرس الجماعي	قفة رمضان	حملة التنظيف	حملة التبرع بالدم	حملة مساعدة مرضى السرطان	مساعدة ذوي الإحتياجات الخاصة
%5.08	%3.43	%4.30	%6.65	%4.23	%3.75	%5.47	%6.88	%7.42	%7.77

يوضح الجدول رقم "10" من خلال تحليلنا أن أغلب المبحوثين يرون أن أكثر الأعمال التطوعية بأقل متوسط ترتيب بـ 3.43% هو لتوزيع السلالات الغذائية وهو الذي أعطاه المبحوثين ترتيباً متقدماً في المجمل، وتليها قفة رمضان والعرس الجماعي وكذلك تقديم المساعدات للمحتاجين، يرجع إلى أنهم أقل متوسطات ترتيباً يعني أن هذه الأعمال تتداول بكثرة عبر صفحة جمعية شباب الخير، وتأتي آخر ترتيب هو لحملة مساعدة مرضى السرطان وبعدها آخر نسبة لمساعدة ذوي الإحتياجات الخاصة بـ 7.77%، يرجع لأقل الأعمال نشرًا على الصفحة لأن كل عمل حسب الظرف والموقف الزمني والمكاني مثل لباس العيد يكون في عيد الفطر والأضحى، كما أشار إليه رئيس الجمعية لحسن قريشي "أن توزيع قفة رمضان كانت للمساكين والفقراء بعدما كانت 320 قفة إلى 900 قفة ستكون في 2017".¹

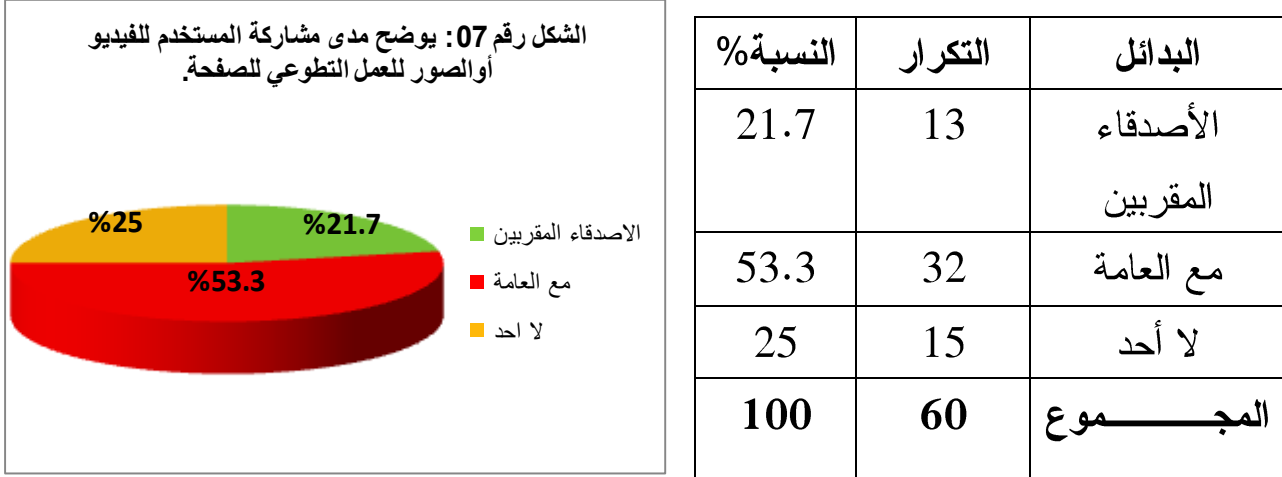
¹ - مقابلة مع السيد لحسن قريشي رئيس جمعية شباب الخير: معلومات حول الجمعية، 15/ 04 / 2017، 11:00.

اجدول رقم "11" يبين تفاعل المبحوثين مع العمل التطوعي عبر صفحة الفيسبوك.

المجموع	المشاركة		التعليق		الإعجاب		الإجابة	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	المتغيرات	
198.5	64.5	20	69.7	23	64.3	18	ذكر	النسبة
101.5	35.5	11	30.3	10	35.7	10	أنثى	
300	100	31	100	33	100	28	المجموع	

نلاحظ عند تفحص الأرقام الواردة في الجدول رقم "11" أن أعلى نسبة 64.3% من الذكور الذين يتفاعلون مع العمل التطوعي عن طريق الإعجاب بتلك المنشورات عبر صفحة جمعية شباب الخير، وذلك عن طريق النقر على الزر أعجبني فقط التي تتمثل في الأنشطة الخيرية للجمعية، وتأتي نسبة 69.7% من الذكور الذين يتفاعلون عن طريق التعليق على منشورات الصفحة، وذلك بإعطاء رأيهم حول المنشورات، وتأتي نسبة 64.5% من الذكور الذين يتفاعلون عن طريق مشاركة المنشور مع الآخرين، ويرجع ذلك لحثهم على المشاركة في العمل الخيري، وأخيراً يتضح أن أغلبية المبحوثين من جنس الذكر ويرجع ذلك لكونهم يشاركون في الأعمال التطوعية بدافع إكتساب معارف جديدة والتعرف على الآخرين وكونهم لديهم حرية التصرف عكس الإناث مضبوطين إجتماعياً.

الجدول رقم "12" يوضح مدى مشاركة المبحوثين للفيديوهات والصور الأعمال التطوعية للجمعية.



من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم "12" يتبين لنا أن أغلبية المبحوثين يقومون بمشاركة الفيديوهات أو الصور للأعمال التطوعية للجمعية مع العامة بنسبة تقدر بـ 53.3%، وذلك يرجع لتوعية المجتمع وتنمية قدرات الشباب وفرص مشاركته في الأنشطة التطوعية لخدمة مجتمعه، وتليها نسبة 25% من المبحوثين لا يقومون بمشاركة الفيديوهات أو الصور للأنشطة التطوعية، وأخيراً تأتي نسبة 21.7% من أفراد العينة الذين يفضلون مشاركة الفيديوهات أو الصور مع الاصدقاء المقربين لتشجيعهم بمدى مشاركتهم في الأعمال التطوعية.

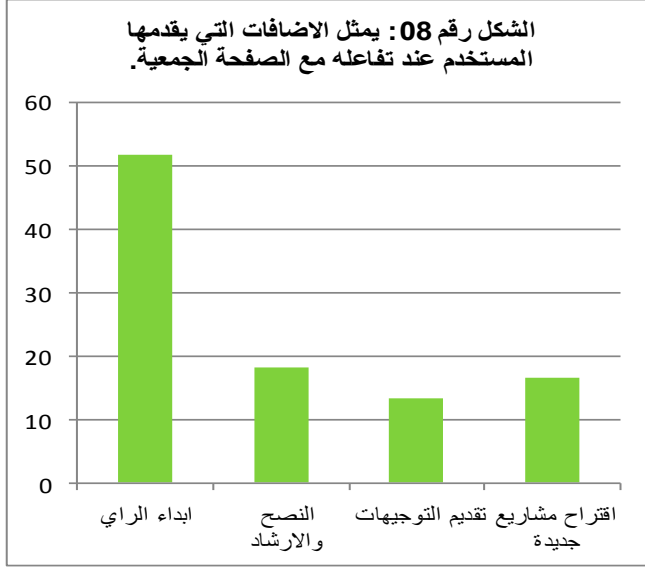
الجدول رقم "13" يوضح مدى تفاعل المبحوثين مع مضامين العمل التطوعي لصفحة الجمعية.

المجموع	منشورات كتابية		فيديو		صور		الإجابة	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	المتغيرات	
66.7	15	9	26.7	16	25	15	ذكر	نوع
33.3	11.7	7	6.7	4	15	9	أنثى	
100	29.7	16	33.4	20	40	24	المجموع	

يبين الجدول رقم "13" أن المبحوثين من خلال صفحة جمعية شباب الخير يفضلون مضامين العمل التطوعي على شكل صور وذلك بأعلى نسبة تقدر بـ40% وأغلبها الذكور بنسبة 25%، ويعود هذا إلى أن الصورة أبلغ من الكلمة وتحمل ألف معنى في ألوانها والشخصيات والرموز التي توحى إليها وأيضاً لسهولة نشرها، وتليها نسبة 33.4% وأغلبها الذكور بنسبة 26.7% من المبحوثين الذين يفضلون الفيديوهات ويعود إلى كونهم يفضلون الصوت والصورة الحقيقية للأعمال التطوعية لمشاهدة تلك الأنشطة الخيرية التي تقوم بها الجمعية في الواقع، وتليها نسبة 29.7% من المبحوثين الذين يفضلون المنشورات الكتابية، وهذا يرجع إلى أنهم يحبذون النص على أي شكل آخر ليتفاعلوا مع مضامين الصفحة ولأنه أقل نسبة يرجع ذلك على أن النص يأخذ وقتاً في قراءته.

عرض وتحليل نتائج المحور الثالث: الإشباعات التي تحققت الجمعية لمستخدم الفيسبوك.

الجدول رقم "14" يوضح الإضافات التي يقدمها المبحوثين عند تفاعلهم مع صفحة جمعية شباب الخير.



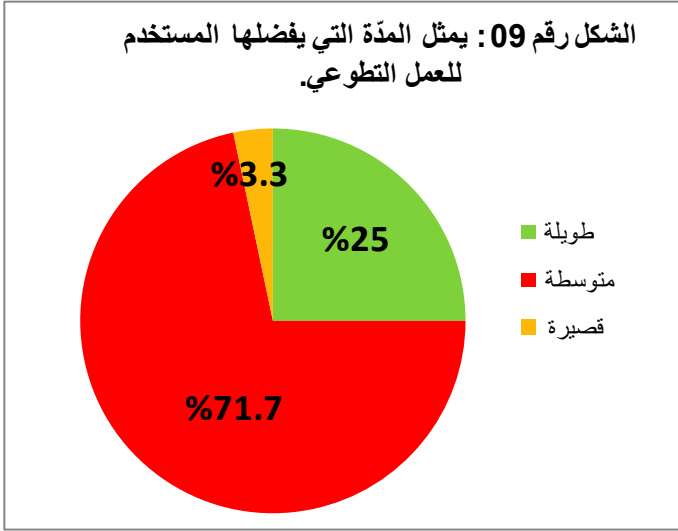
الإضافات	التكرار	النسبة %
إبداء الرأي	31	51.7
النصح والإرشاد	11	18.3
تقديم التوجيهات	8	13.3
إقتراح مشاريع جديدة	10	16.7
المجموع	60	100

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم "14" أن أعلى نسبة تقدر بـ 51.7% من المبحوثين الذين يبدون آراءهم عبر صفحة جمعية شباب الخير، وذلك راجع لتقديم آراء وأفكار حول الأعمال التطوعية للجمعية في محاولة المساعدة، كما أشار إليه "فهد سلطان السلطان" من خلال إتاحة الفرص الواسعة أمامهم للتعبير عن آراءهم التي تهم مجتمعاتهم¹، وتليها نسبة الذين يقدمون النصح والإرشاد عبر الصفحة بنسبة 18.3%، وذلك من خلال تقديم النصائح والإرشادات للصفحة للاستفادة والعمل بها، وتأتي بعدها نسبة 16.7% من أفراد العينة الذين يقترحون مشاريع جديدة وأفكار جديدة في تشجيع الشباب ودعوة المواطنين إلى العمل التطوعي، وأخيراً نسبة 13.3% من الذين يقومون بتقديم توجيهات وحلول عبر الصفحة في توجيه مساهمة الشباب المتطوع وعدم إحتكار العمل التطوعي على فئة أو مجموعة معينة، كما أشار إليه عبد الله يوسف² بأن إستقطاب عناصر جديدة للأعمال التطوعية لبحث روح جديدة وإنتاج الأفكار الجديدة والبرامج الجديدة.²

¹ فهد سلطان السلطان: إتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي - دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، بحث منشور برسالة الخليج العربي- مكتب التربية لدول الخليج العربي، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 2009، ص5.

² عبد الله يوسف: ثقافة العمل التطوعي، ط1، ب د، السعودية، 2005، ص21-22.

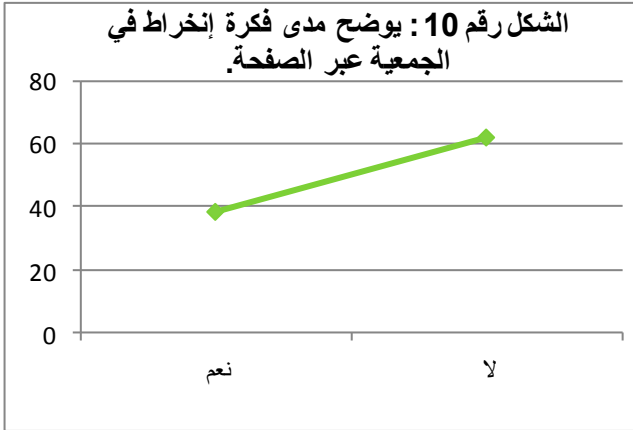
الجدول رقم "15" يوضح المدة التي يفضلها المبحوثين للعمل التطوعي عبر الفيسبوك.



المدة	التكرار	النسبة %
طويلة	15	25
متوسطة	43	71.7
قصيرة	2	3.3
المجموع	60	100

نلاحظ عند تفحص الجدول رقم "15" أن نسبة 71.7% من المبحوثين تفضل مدة العمل التطوعي المتوسطة، فيما تفضل نسبة 25% المدة الطويلة، وأقلها نسبة 3.3% المدة القصيرة، كما يتضح من خلال هذه النتائج أن العمل التطوعي يحظى بالمتابعة بغض النظر عن المدة التي يستغرقها نفس تفضل أغلب أفراد العينة أن تكون مدة العمل التطوعي لجمعية شباب الخير متوسطة أنهم أثناء جلوسهم أمام الحاسوب يفضلون متوسطة وهذا حسب كل شخص، لذا نجدهم لا يحبذون تمضية وقت قصير في مشاهدة العمل التطوعي للجمعية وذلك لأنهم يريدون معرفة تلك الأنشطة التطوعية بتأن.

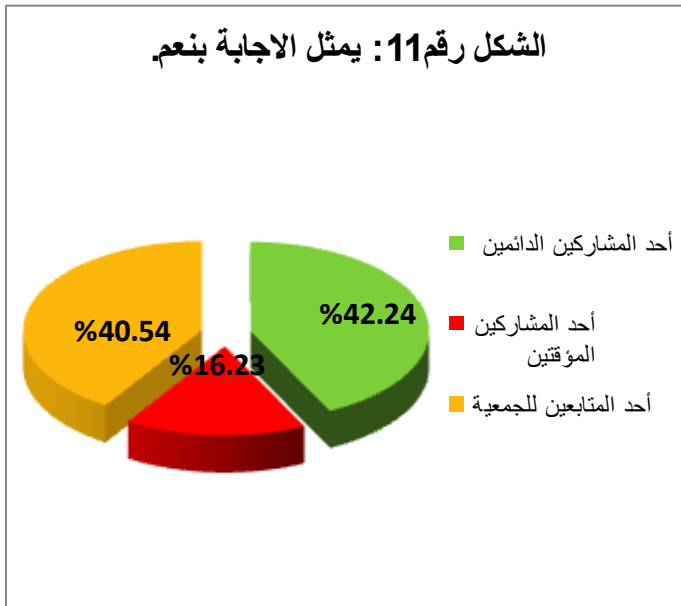
الجدول رقم "16" يوضح فكرة إنخراط المبحوثين في الجمعية عبر الصفحة.



البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	23	38.3
لا	37	61.7
المجموع	60	100

يبين الجدول رقم "16" أعلاه نسبة تقدر بـ 61.7% من الذين أجابوا بـ لا من أفراد العينة لا يفضلون الإنخراط في الجمعية عبر الصفحة، وذلك راجع حسب ظروفهم وشخصيتهم، وأما النسبة المتبقية الذين أجابوا بنعم بنسبة تقدر بـ 38.3% يفضلون الإنخراط في الجمعية عبر الصفحة لتوفير الوقت والجهد.

الجدول رقم "17" يوضح أفراد العينة الذين أجابوا بنعم.

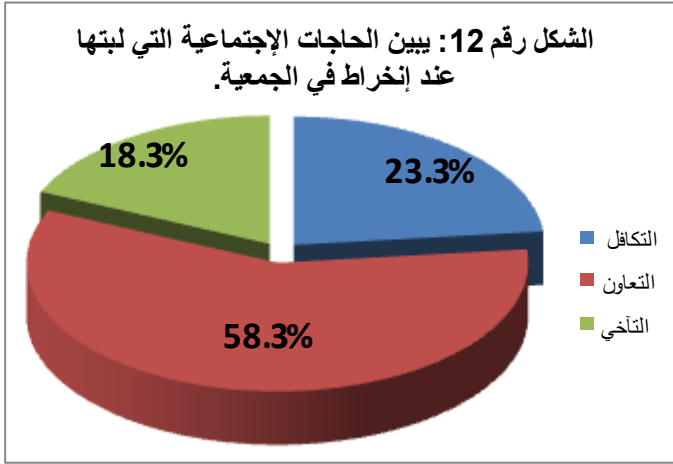


البدائل	التكرار	النسبة %
أحد المشاركين الدائمين	16	42.24
أحد المشاركين المؤقتين	6	16.23
أحد المتابعين للجمعية	15	40.54
المجموع	37	100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم "17" يتبين أن أعلى نسبة 42.24% من الذين كانوا من أحد المشاركين الدائمين لجمعية شباب الخير، وذلك راجع إلى أن لديهم روح الإنتماء والمبادرة للعمل التطوعي، وتليها الذين كانوا أحد المتابعين للجمعية بنسبة

تقرب 40.54%، ويرجع هذا إلى أنهم يتابعون الصفحة بغض النظر عن المشاركة، وأخيراً تأتي نسبة 16.23% هم أحد المشاركين المؤقتين وهذا يعود إلى أن أغلبية المبحوثين من متابعي الدائمين للصفحة.

الجدول رقم "18" يبين الحاجات الإجتماعية التي لبتها لك الجمعية.

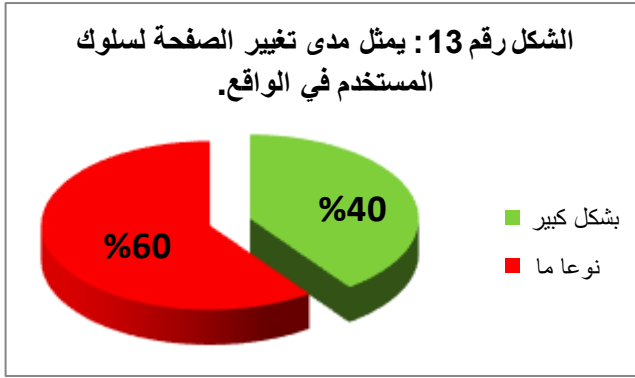


النسبة %	التكرار	الحاجات الإجتماعية
23.3	14	التكافل
58.3	35	التعاون
18.3	11	التأخي
100	60	المجموع

يبين الجدول رقم "18" أعلاه أن النسب تتفاوت في إنخراط المبحوثين في الجمعية والتي لبت لهم الحاجات الإجتماعية في أعلى نسبة 58.3% لأفراد العينة لتقديم التعاون في تقديم يد المساعدة لرعاية وتنمية مجتمعه، وتليها نسبة 23.3% لأفراد العينة الذين يتكافلون مع العمل التطوعي، كما أشار إسماعيل الزيود وسناء الكبيسي " إلى أن أهم ما يبرزه العمل التطوعي هو إظهار الصورة الانسانية للمجتمع والتكافل الاجتماعي وتدعيم الروابط والعلاقات الوشائجية وتأكيد اللمسة الحانية البعيدة والمجردة من الصراع والمنافسة¹، وأخيراً تأتي نسبة 18.3% من الحاجات الاجتماعية التي تلبها الجمعية للمبحوثين هي التأخي مع المحتاجين من خلال التعاطف وتقديم المساعدة المعنوية.

¹ - إسماعيل الزيود وسناء الكبيسي: مرجع سبق ذكره، ص 5.

الجدول رقم "19" يبين مدى تغيير صفحة الجمعية للسلوك المبحوثين في الواقع.



النسبة	التكرار	البدائل
40%	24	بشكل كبير
60%	36	نوعاً ما
100%	60	المجموع

الجدول رقم "19" نحاول إبراز مدى تغيير صفحة الجمعية للسلوك المبحوثين في الواقع فنلاحظ أن أغلبية الأفراد العينة غيرت نوعاً ما من سلوكهم في الواقع بنسبة تقدر بـ 60%، وهذا راجع الى أن المبحوثين كانوا يتفاعلون مع صفحة الجمعية وغيرت قليلاً من سلوكهم، وتليها نسبة الأقل للمبحوثين الذين غيرت الصفحة من سلوكهم بشكل كبير بنسبة تقدر بـ 40%، وذلك راجع لتأثرهم وتفاعلهم مع الصفحة بشكل دائم حتى غيرت سلوكهم في الواقع فأصبحوا يقدمون المساعدات الخيرية في الواقع.

الجدول رقم "20" يوضح رأي المبحوثين لأعمال التطوعية لجمعية شباب الخير مقارنة بالجمعيات الأخرى.

المجموع	صفة موسمية		صفة دائمة		الإجابة	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	المتغيرات	
66.7	8.3	5	58.3	35	ذكر	شباب الخير
33.3	15	9	18.3	11	أنثى	
100	23.3	14	76.7	46	المجموع	

من خلال الجدول رقم "20" الذي يخص مدى رأي المبحوثين في الأعمال التطوعية لجمعية شباب الخير مقارنة بالجمعيات الأخرى فأجابوا أغلبية المبحوثين أن الجمعية تعمل بصفة دائمة بنسبة 76.7% وأغلبها الذكور بنسبة 58.3%، ويعود سبب ذلك إلى أن الجمعية شائعة لدى الجميع وتتميز بتوسعها الخيري ونشاطها في شتى المجالات مقارنة بالجمعيات الأخرى وبيانتشارها الواسع في مناطق من ربوع الوطن، وتليها أقل نسبة من المبحوثين الذين أجابوا بصفة موسمية بنسبة تقدر بـ 23.3% وأغلبها الإناث بنسبة 15%، ويعود ذلك إلى أن المبحوثين يرون بأن جمعية شباب الخير تتفاعل مع المجتمع من موسم لآخر ويرجع لعدم خروجهم للواقع ورأيت أعمالهم التطوعية المتكررة.

النتائج العامة للدراسة:

وبعد دراستنا لمختلف الجوانب المتعلقة بمواقع التواصل الإجتماعي (الفيسبوك) وتفاعل مستخدميها مع الجمعيات الخيرية، وبعد العملية التحليلية للجدول قمنا باستخلاص النتائج التالية:

- إمكانية التفاعل عبر مواقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك بالإعجاب والتعليق والمشاركة مع صفحة الجمعية مما يدع لك حرية التعبير والتصرف والرأي.
- نرى أغلبية المبحوثين من الذكور إذ أنهم يتفاعلون مع صفحة جمعية شباب الخير.
- نجد أغلبية المبحوثين من الفئة العمرية ما بين 21 إلى 25 سنة يتفاعلون مع صفحة جمعية شباب الخير.
- يتضح أن معظم المبحوثين من الطلبة الجامعيين والموظفين الذين يستخدمون الفيسبوك للتفاعل مع أنشطة الخيرية لجمعية شباب الخير.
- كما نجد أن أغلبية المبحوثين كانت صفة متابعتهم بصفة أحياناً لصفحة الجمعية وتليها صفة دائمي المتابعة للمنشورات لصفحة جمعية شباب الخير.
- نلاحظ غالبية المبحوثين أنهم يحبذون عرض منشورات الجمعية في شكل منشورات كتابية والصور الثابتة وذلك لسهولة التفاعل مع تلك المنشورات، وبالمقابل نجد أقل المبحوثين يتفاعلون مع الأشكال الأخرى.
- يتبين من خلال الدراسة أن أغلب المبحوثين يتعرضون لمنشورات الجمعية عند فتح الفيسبوك بصفة أحياناً.
- يمنح مواقع التواصل الإجتماعي لمستخدمي الفيسبوك خاصية متابعة نشاطات الجمعية قبل وأثناء وبعد الإنتهاء من الأنشطة مما يدعم ثقة متابعي صفحة جمعية شباب الخير.
- تتعدد منشورات المعروضة على صفحة الجمعية بمختلف الأعمال الخيرية مما يؤدي إلى المتابعة التلقائية لأنشطة الجمعية لأنها تتناسب إحتياجات المجتمع وتطلعات مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي بالأساس.
- أغلب أفراد العينة يتفاعلون مع صفحة الجمعية لغرض معرفة المزيد حول أنشطة الجمعية من أجل إستكشاف كل ما هو جديد عن الأنشطة الخيرية للجمعية.

- غالبية المبحوثين يهتمون بعدد المعجبين ومتابعي الصفحة لهم إهتمام واسع وذلك عن طريق التعليق والمشاركة مع معجبي صفحة جمعية شباب الخير.
- أن غالبية المبحوثين عند تفاعلهم مع منشورات صفحة الجمعية يشعرون بالرغبة في تقديم المساعدات والتعاطف مع المحتاجين.
- نجد أغلب منشورات الجمعية تنال الإعجاب والتعليق والمشاركة من طرف أفراد العينة من جنس الذكور.
- تبين أن أغلب أفراد العينة يشاركون الفيديوهات والصور للأعمال التطوعية للجمعية مع العامة والأصدقاء المقربين وذلك لتوعية المجتمع وتنمية قدورات الشباب الفكرية والعملية.
- يفضل المبحوثين مضامين العمل التطوعي على شكل صور وذلك لأن الصورة أبغ من الكلمة وتحمل ألف معنى في ألوانها والشخصيات والرموز التي توحى إليها، بالمقابل هناك من يفضل الفيديوهات والمنشورات الكتابية.
- يضيف المبحوثين عند تفاعلهم عبر الصفحة في إبداء رأيهم وأفكارهم حول تلك المنشورات المداعة عبر صفحة الجمعية.
- نجد أن الأنشطة الأكثر تداولاً على الصفحة كانت بأقل متوسط ترتيب لتوزيع السلات الغذائية التي أعطها أفراد العينة ترتيباً متقدماً في المجمل، وبينما كان آخر ترتيب لمساعدة ذوي الإحتياجات الخاصة.

خاتمة



لقد سعينا من خلال هذه الدراسة إلى تناول موضوع "تفاعل مستخدمي الفيسبوك مع العمل التطوعي لجمعية شباب الخير بورقلة" محاولين الكشف عن مدى إستغلال مواقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك للأعمال الإنسانية التطوعية في أهمية العلاقات التي ينسجها من خلاله بالنسبة للمستخدمين، فمواقع التواصل الإجتماعي وسائط تتيح لمستخدميها فرص الولوج إليها وقت مايشاء وكيفما يشاء وبأي طريقة يشاء وبدون أدنى قيود، لذا على المستخدم أن يستغل هذا العالم الجديد المفتوح ويقوم باستغلال تطبيقاته المجانية وذلك عن طريق زهاب العديد من المؤسسات والجمعيات الخيرية إلى إستخدام الفيسبوك للتعريف بأعمالهم والترويج لها عبره، فحيث شكلت الجمعيات التطوعية أهم الوسائل المستخدمة لتعزيز دور الشباب في الحياة الإجتماعية والمساهمة في النهوض بمكانة المجتمع في شتى جوانب الحياة، وتزداد أهمية العمل التطوعي الخيري يوماً بعد يوم نظراً لتعدد ظروف الحياة وإزدياد إحتياجات الإجتماعية، فنجد أن تفاعل العديد من المبحوثين مع العمل التطوعي عبر الفيسبوك، وذلك عن طريق إستفادة الجمعيات التطوعية لموقع الفيسبوك من خلال التوصل إلى أكبر عدد ممكن من المتبرعين والمتطوعين لخدمة المجتمعات.

ولقد توصلنا أن مستخدمي الفيسبوك يتفاعلون مع الصفحة من خلال تزودهم بأخبار الخاصة بالجمعية سواء على مستوى الأنشطة الحالية أو المستقبلية وبالإضافة إلى إرسال برقيات تهاني في الأعياد والمناسبات الدينية والإجتماعية من خلال تعزيز العلاقة بين المستخدم و صفحة الجمعية وبين المتطوعين والجمعيات والجمعيات الأخرى.

وكشفت الدراسة أيضاً أن منشورات المعروضة والتي تداولها جمعية شباب الخير عبر الصفحة وتتناسب ذلك مع تطلعات مستخدمي الفيسبوك إذ تبين أن أغلب المنشورات الجمعية تحمل صور وفيديوهات وذلك لوصول فكرة العمل الخيري وتبسيطها من أجل

خاتمة

نشر الوعي التطوعي الخيري الإنساني، ونجد أن غالبية المبحوثين يهتمون بعدد المعجبين ومتابعي صفحة الجمعية حيث غالبية المنشورات نالت الإعجاب والتعليق والمشاركات.

تبقى هذه الدراسة في الختام حلقة بحث جديد لإستكشاف مدى ساهمت مواقع التواصل الإجتماعي في تطوير الأعمال التطوعية الخيرية فقد تسهل للشباب في النهوض بمجتمعهم في أن يكون شباب ورقلة تطوعي يحبذ العمل الخيري.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع

- 1- القرآن الكريم.
- 2- الحديث الشريف، الذي أخرجه الطبراني في الكبير و الحاكم.
- * القواميس:
- 3- أنجرس موريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، وسعيد سبعون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2016.
- 4- حجاب محمد منير: المعجم الاعلامي، ط1، دار الفجر للنشر ، القاهرة، 2004.
- 5- حسيب سماحة سهيل: معجمي الحي ، ط1، مكتبة سمية، 1984.
- أولاً: الكتب بالعربية
- 6- الحضيف: كيف يؤثر وسائل الاعلام، دار وهج الحياة للنشر والتوزيع، الرياض 2010.
- 7- السيد أحمد مصطفى ، البحث الاعلامي (مفهومه واجرائته ومناهجه)، ط2، دار الفلاح للنشر والتوزيع، العين، 2013.
- 8- العادلي مرزوق عبد الحكيم: الإعلانات الصحفية دراسة في الإســـتخدامات والإشـــباعات، ط1، القاهرة مصر، 2004.
- 9- العلاق بشير: نظريات الاتصال مدخل متكامل، دار اليازوري، الاردن، 2010.
- 10- الطرابيشي مرفت و السيد عبد العـــــــزيز: نظريات الإتصال، بط، دار النهضة العربية، القاهرة مصر، 2006.
- 11- الكندي عبد الله عبد الرحمن وآخرون: مدخل الى المناهج البحث العلمي والعلوم الانسانية، مكتبة الفلاح، الكويت.
- 12- اليوسف عبد الله: ثقافة العمل التطوعي، ط1، ب د، السعودية، 2005.
- 13- أبو شنب جمال: نظــــريــــات الإعلــــام و الإتــــصال، ط1، دار المــــعرفة الجامعية، القاهرة مصر، 2008.

- 14- جارول مانهايم ريتشارد ريتش: التحليل الستياسي الإمبريقي طرق البحث في العلوم السياسية، تر، عبد المطاب وآخرون، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
- 15- جاسم الأسدي سعيد: البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية و الاجتماعية، مؤسسة وارث الثقافية، ط2، العراق، 2008 .
- 16- حافظ نبيل عبد الفتاح وآخرون: علم النفس الاجتماعي، مكتبة زهراء الشروق، القاهرة، 2000.
- 17- خالد الهادي وقدي عبد المجيد: المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي، دار هومة، الجزائر، 1996.
- 18- رضا عبد الواحد أمين: الصحافة الإلكترونية، ط1، دار الفجر، مصر، 2007.
- 19- عبد الغفور إبراهيم أحمد ومجيد خليل حسين: المدخل إلى طرق البحث العلمي، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
- 20- عبيدات محمد وآخرون: البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات) ط2، دار وائل للنشر، بيروت، 1999.
- 21- عزت عطوي جودت: أساليب البحث العلمي، دار الثقافة والدار الدولية للنشر، الأردن، 2000.
- 22- غرايبي فوزي: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار وائل، ط3، الأردن، 2002.
- 23- طلعت إبراهيم لطفي: أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 1995.
- 24- لطفي عبد المجيد: علم الاجتماع، ط7، دار المعارف، القاهرة، 1976.
- مروان عبد المجيد إبراهيم: اسس البحث العلمي، ط1، مؤسسة الوراق، 2000.
- 25- معن خليل عمر: بناء الاجتماعيات (إنساقه ونظمه)، ط1، دار الشروق، عمان، 1997.

26- موكياللي اليكس: علم النفس الجديد، ترجمة حسين حيدر، ط1، منشورات عويدات، لبنان، 1997.

ب* المجلات والوثائق:

27- زاهر راضي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تماعي في العالم العربي مجلة التربية، العدد 5، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.

28- منذرين ساسي: وثيقة معلومات عن جمعية شباب الخير برويسات ورقلة، 01/05/2017.

29- العمري علي أحمد وآخرون: مفهوم الخدمة التطوعية ومجالاتها، بحث منشور، مقدمة لمؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1418-1997.

ت* الرسائل الجامعية:

30- السلطان فهد سلطان: إتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي، دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، بحث منشور برسالة الخليج العربي - مكتب التربية لدول الخليج العربي، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 2009.

31- الزيود إسماعيل و الكبيسي سناء: إتجاهات طلبة جامعة البترا نحو العمل التطوعي، رسالة ماستر في قسم العلوم التربوية، جامعة الاردن، 2013.

32- بالعويدات حورية: إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في المؤسسة الإقتصادية رسالة ماجستير في الإتصال والعلاقات العامة، جامعة منتوري قسنطينة 2007-2008.

33- بومخيلة خلاف: جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة، دراسة في الإستخدامات و الإشباعات، طلبة جامعة منتوري قسنطينة مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الإعلام و الإتصال، الجزائر، 2006-2008.

34- حمايدية خولة و قاسم مريم، دور التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفايسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة ، رسالة ماستر بقسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة ورقلة سنة 2014 - 2015.

35- نبراس يونس محمد آل مراد: أثر استخدام برامج بالالعاب الحركية والالعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال بعمر (5- 8) سنوات أطروحة دكتوراه فلسفة في التربية الرياضية، اختصاص علم النفس الرياضي، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل الرياض، 1425هـ - 2004.

36- نيباس رضا: واقع العلاقات العامة في المؤسسة الصناعية الجزائرية، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، 2007-2008.

ث*المقابلة:

37- مقابلة مع السيد بن ساسي منذر رئيس صفحة الجمعية: معلومات حول موقع فيسبوك الجمعية، 2017/4/15، 12:00.

38- مقابلة مع السيد قريشي لحسن رئيس الجمعية: معلومات حول الجمعية، 2017/4/15 11:00.

ثانيا:الكتب باللغة الفرنسية:

39- Claude JARveau, Lenqueéte par gestionnaire, Cmauel a Lusage du partician de edition L usage du bruxelles, Belgique 2éme é dition, 1987.

الملاحق

الملحق رقم (01):

إستمارة المقابلة الخاصة بمسؤول صفحة جمعية شباب الخير.

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج 2 ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة المسماة بـ "تفاعل مستخدمي الفيسبوك مع العمل التطوعي لجمعية شباب الخير بورقلة- دراسة حالة لمستخدمي الفيسبوك بورقلة". نرجو من سيادتكم المحترمة الإجابة على الأسئلة التالية:

(1)- كيف جاءت فكرة تأسيس صفحة على الفيسبوك؟

(2)- ما هي أهم أنشطة الجمعية التي يتفاعل معها مستخدمو الفيسبوك؟

(3)- ما هو عدد المنخرطين في الصفحة؟

(4)- كم تستغرق من الوقت في الرد على تفاعل مستخدمي الفيسبوك؟

(5)- هل لك من يساعدك في وضع المنشورات؟

(6)- هل عبر الصفحة تتبادل أفكار مع جمعيات من ولايات أخرى؟

(7)- ما هي أهداف الجمعية من خلال الصفحة؟

(8)- ما هي المعوقات التي تصادفك عبر الصفحة؟

(9)- ما هي أبرز النجاحات التي حققها موقع الفيسبوك؟

(10)- ما هي الآفاق المستقبلية المسطرة؟

إستمارة المقابلة الخاصة برئيس وأمين العام للجمعية.

- (1)- كيف جاءت فكرة تسمية الجمعية؟
- (2)- متى تأسست الجمعية الخيرية شباب الخير بورقلة؟
- (3)- ما هو الهدف من وراء الجمعية؟
- (4)- كيف يتم التنسيق بين رؤساء الجمعيات الأخرى؟
- (5)- هل الدولة خصصت لكم مبالغ مالية أو تسهيلات؟
- (6)- ما هي نظرتك المستقبلية والقريبة للجمعية؟
- (7)- ما هي الرسالة التي توجهها إلى الجميع؟

الملحق رقم (02):

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

إستمارة إستبيان في إطار دراسة بعنوان:

تفاعل مستخدمي الفيسبوك مع العمل التطوعي لجمعية شباب الخير ورقلة.

دراسة استطلاعية على عينة من مستخدمي صفحة شباب الخير ورقلة.

بعد التحية السلام:

في إطار البحث العلمي يرجى منكم ملء هذه الاستمارة بدقة مع العلم أن كافة المعلومات المدلى بها من طرفكم لن تستخدم إلا للأغراض العلمية، وستحظى بالسرية التامة.

أجب بوضع علامة (X) أمام الإجابة الصحيحة.

وشكراً لتعاونك معنا

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

السن: من 15 إلى 20 سنة من 21 إلى 25 سنة من 26 فما فوق

المهنة:

المحور الأول: عادات ودوافع إستخدام صفحة جمعية شباب الخير على الفيسبوك.

1* ما هي صفة متابعتك لمنشورات صفحة جمعية شباب الخير؟

دائماً أحياناً نادراً

2* كيف تُعرض صفحة الجمعية لأعمالها التطوعية عبر الفيسبوك؟

صورة ثابتة فيديو صور متحركة منشورات كتابية

3* هل تعرض لك منشورات للجمعية عند فتحك للفيسبوك؟

دائماً أحياناً نادراً

4* ما الغرض من متابعة صفحة الجمعية عبر الفيسبوك؟

معرفة المزيد حول أنشطة الجمعية التفاعل مع منشورات الصفحة

5* عند تفاعلك مع صفحة الجمعية هل تهتم بعدد المعجبين والمتابعين؟

نعم لا

6* ماذا تشعر عند تفاعلك مع منشورات صفحة الجمعية؟

الحزن والآسى التعاطف الرغبة في تقديم المساعدة الرغبة في الدعاء

أخرى أذكرها.....

المحور الثاني: الأعمال التطوعية التي يتفاعل معها مستخدمو الفيسبوك.

7* ما هي الأنشطة التطوعية الأكثر تداولاً على صفحة الجمعية؟

(رتب من 1 إلى 10 الأكثر نشرًا إلى الأقل نشرًا):

حملات التشجير توزيع السلالات الغذائية تقديم مساعدات للمحتاجين

لباس العيد العرس الجماعي قفة رمضان حملة التنظيف

حملة التبرع بالدم حملة مساعدة مرضى السرطان مساعدة ذوي الإحتياجات الخاصة

8* كيف تتفاعل مع العمل التطوعي على صفحة الفيسبوك؟ (يمكنك التأشير على أكثر من إختيار).

تقوم بالإعجاب تقوم بالتعليق تقوم بالمشاركة

9* مع من قمت بمشاركة فيديوهات أو صور للأعمال التطوعية للجمعية:

الأصدقاء المقربين مع العامة لا أحد

10* عند تفاعلك مع العمل التطوعي ما هي المضامين التي تفضلها؟

صور فيديوهات منشورات كتابية

المحور الثالث: الإشباع التي تحققها الجمعية لمستخدم الفيسبوك .

11* عند تفاعلك مع صفحة الجمعية ما هي الإضافات التي تقدمها؟

إبداء الرأي النصح والإرشاد تقديم توجيهات إقتراح مشاريع جديدة

أخرى أذكرها.....

12* كيف تفضل أن تكون مدّة العمل التطوعي عبر الفيسبوك؟

طويلة متوسطة قصيرة

13* هل فكرت بالإنخراط في الجمعية من خلال الصفحة؟

نعم لا

* إذا كانت إجابتك بـ "نعم" هل كنت:

أحد المشاركين الدائمين أحد المشاركين المؤقتين أحد المتابعين للجمعية

14* إذا كنت إنخرطت في الجمعية ما هي الحاجات الإجتماعية التي لبتها لك؟

التكافل التعاون التأخي

15* هل ترى بأن صفحة الجمعية غيرت من سلوكك إلى الأحسن في الواقع؟

بشكل كبير نوعاً ما

16* ما هو رأيك في الأعمال التطوعية لجمعية شباب الخير مقارنة بالجمعيات الأخرى؟ هل كانت:

بصفة دائمة بصفة موسمية

حملات التشجير:



توزيع قفات رمضان كل سنة:



العرس الجماعي:



حدايق التسلية للأطفال في مختلف المناسبات الدينية و الوطنية:



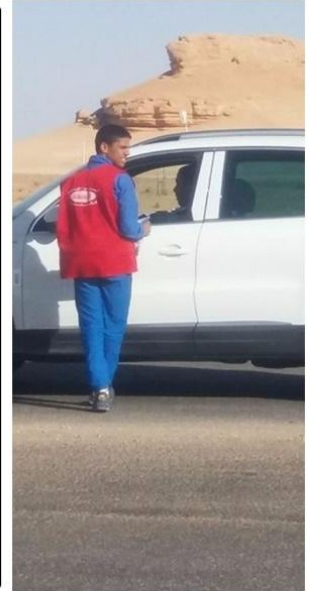


شباب الخير بالرويسات - ورقلة

عمرة إلى البقاع المقدسة لعمال النظافة المتقاعدين



**حملة تجسيبة
حول حوادث المرور
في مدخل الولاية**



قائمة الجداول:

الصفحة	عناوين الجداول	رقم الجدول
27	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
28	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	02
29	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المهنة	03
30	يبين صفة متابعة مستخدمي الفيسبوك لمنشورات صفحة الجمعية	04
31	يبين كيفية عرض صفحة الجمعية لأعمالها التطوعية عبر الفيسبوك	05
32	يوضح مدى تعرض أفراد العينة لمنشورات الجمعية عند فتح الفيسبوك	06
33	يبين الغرض من متابعة أفراد العينة لصفحة الجمعية عبر الفيسبوك	07
34	يوضح إهتمام المبحوثين بعدد المعجبين والمتابعين لصفحة جمعية شباب الخير	08
35	يبين مدى شعور المبحوثين عند تفاعلهم مع منشورات صفحة الجمعية	09
36	يوضح الأنشطة التطوعية الأكثر تداولاً على الصفحة	10
37	يبين تفاعل المبحوثين مع العمل التطوعي عبر صفحة الفيسبوك	11
38	يوضح مدى مشاركة المستخدم للفيديوهات والصور للأعمال التطوعية للجمعية	12
39	يوضح مدى تفاعل المستخدم مع مضامين العمل التطوعي لصفحة الجمعية	13
40	يبين الإضافات التي يقدمها المبحوثين عند تفاعلهم مع صفحة جمعية شباب الخير	14
41	يوضح المدة التي يفضلها المبحوث للعمل التطوعي عبر الصفحة	15
42	يوضح فكرة إنخراط المبحوثين في الجمعية عبر الصفحة	16

42	يوضح أفراد العينة الذين أجابوا بنعم	17
43	يبين الحاجات الإجتماعية التي لبتها لك الجمعية	18
44	يبين مدى تغيير صفحة الجمعية للسلوك المبحوثين في الواقع	19
45	يوضح رأي المبحوثين لأعمال التطوعية لجمعية شباب الخير مقارنة بالجمعيات الأخرى	20

الصفحة	عناوين الأشكال	رقم الشكل
27	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
28	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	02
29	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المهنة	03
31	يمثل كيفية عرض صفحة الجمعية لأعمالها التطوعية عبر الفيسبوك	04
33	يبين الغرض من متابعة أفراد العينة لصفحة الجمعية عبر الفيسبوك	05
35	يبين مدى شعور المبحوثين عند تفاعلهم مع منشورات صفحة الجمعية	06
38	يوضح مدى مشاركة المستخدم للفيديوهات والصور للأعمال التطوعية للجمعية	07
40	يمثل الإضافات التي يقدمها المستخدم عند تفاعله مع صفحة جمعية شباب الخير	08
41	يمثل المدّة التي يفضلها المستخدم للعمل التطوعي عبر الصفحة	09
42	يوضح فكرة إنخراط في الجمعية عبر الصفحة	10
42	يمثل أفراد العينة الذين أجابوا بنعم	11
43	يبين الحاجات الإجتماعية التي لبثها لك عند إنخراط في الجمعية	12
44	يمثل مدى تغيير الصفحة لسلوك المستخدم في الواقع	13

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير.....
	الإهداء.....
	ملخصات الدراسة :.....
	1/باللغة العربية.....
	2/بالفرنسية.....
	3/بالإنجليزية.....
أ - ب	مقدمة.....
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
04	تمهيد.....
05	1/ تحديد الإشكالية.....
06	2/التساؤلات.....
06	3/أهداف الدراسة.....
07	40/أهمية الدراسة.....
07	5/أسباب إختيار الموضوع.....
08	6/المقاربة المنهجية.....
13	7/المقاربة النظرية.....
15	8/تحديد مفاهيم الدراسة.....
18	9/الدراسات السابقة.....
23	خلاصة.....
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي	
24	تمهيد.....
25	1/لمحة فنية عن جمعية شباب الخير.....
30	2/ عادات ودوافع إستخدام صفحة جمعية شباب الخير.....

36	3/ الأعمال التطوعية التي يتفاعل معها مستخدمو الفيسبوك.....
40	4/- الإشباعات التي تحققها الجمعية لمستخدم الفيسبوك.....
46	النتائج العامة للدراسة.....
49	الخاتمة.....
52	قائمة المراجع
	الملاحق.....
	قائمة الجداول.....
	فهرس الأشكال.....
	فهرس المحتويات